الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 202 الجزء الأول السنة : 56 صفر 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مسالك ابْن السِّكِّيت في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابَه (إصلاح المنطق) د. خلود بنت طلال الحساني	٩
٢)	توجيه القراءات عند الإمام ابن مِقْسَم (ت ٣٥٤ هـ) – جمعاً ودراسةً – فرش حروف سورة البقرة أنموذجاً د. آمنة جمعة سعيد قحاف	٥٣
٣)	الخلاف في متعلق شبه الجملة وأثره في الوقف والابتداء "دراسة تطبيقية على سورة البقرة" د. أحمد محمد الأمين حسن الشنقيطي	١٠٩
٤)	الاختلافات بين إبرازَيْ "طيبة النَّشر" في باب الهمز بأنواعه د. بشرى بنت محمد بن عبد الله كنساره	١٤٣
٥)	تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيِّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيِّ للإمام: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملَقب بابنِ كَسْبَانَي (٩٥٤هـ – ١٠٠٨هـ) – دراسة وتحقيقًا – د. عبدالله بن خالد بن سعد الحسن	١٩١
٦)	تحفة الأعيان في الكلام على لفظتي: ﴿ءَامَنتُم﴾ وَ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ للأزرق للإمام العلَّامة أبي الضِّياء نور الدِّين عليِّ بن عليٍّ الشَّبراملِّسيِّ (ت١٠٨٧هـ) –دراسةً وتحقيقًا – د. أمل بنت عبد الكريم التركستاني	٢٣١
٧)	الترجيحات التجويدية في التحفة السمنودية – جمعاً ودراسةً – د. ماجد بن زقم الفديد	٢٨١
٨)	أقوال المفسرين في معنى لفظ "المسجد الحرام " – دراسة وترجيح – د. منصور بن حمد العيدي	٣٢٥
٩)	جهود الإمام الخطابي في شرح الحديث النبوي من خلال كتابيه: معالم السنن وأعلام الحديث (توصيفًا.. وتوثيقاً .. ومنهجًا) عادل بن محمد آل جبر وأ. د. قاسم علي سعد	٣٧٣
١٠)	معايير الخير بين الرؤية الإسلامية والرؤية الفلسفية الغربية الحديثة دراسة مقارنة د. خالد بن سيف آل ناصر	٤١٥
١١)	منهج ابن فارس اللغوي في العقيدة – دراسة تحليلية نقدية – د. محمد بن إبراهيم الحمد	٤٥٩
١٢)	غسل المال وحكم حيازته والانتفاع به وسبل التخلص منه دراسة فقهية د. سلمان دعيج حمد بوسعيد	٥٢٣
١٣)	حكم نعي المتوفى عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي د. حمزة عبد الكريم حماد	٥٧١

مسالك ابْن السِّكِّيتِ في توظيف القراءة القرآنية

من خلال كتابه (إصلاح المنطق)

The Approaches of Ibn Al-Sikkeet in employing Quranic Qirā'āt through his book (Islāḥ Al-Mantiq)

د. خلود بنت طلال الحساني

Dr. Kholoud bint Talal Al-Hassani

أستاذ القراءات المشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء بجامعة شقراء

Associate Professor of Quranic Readings at the Faculty of Science and Human Studies in Darmaa -Shaqra University

البريد الإلكتروني: kalhsani@su.edu.sa

الاستقبال - Received: 2022/02/06، **القبول** - Accepted: 2022/03/24، **النشر** - Published: 2022/09/15

رابط DIO: 10.36046/2323-056-202-001

المستخلص

يسلط هذا البحثُ الضوءَ على مسالك ابْن السِّكِّيتِ في إيراده القراءةَ القرآنية، وتوظيفه لها في تفسير الألفاظ العربية، والتأكد من مطابقتها للباب المُورَدة فيه. ومنهجي في هذا البحث هو: المنهج الاستقرائي التحليلي. وقد جاء في مبحثين: أولهما من ثلاثة مطالب: ترجمت فيه لابْنُ السِّكِّيتِ، وعرفت بكتابه إصلاح المنطق، وبينت منهجه في استشهاده بالقراءة. الثاني من عشرة مطالب: تناولت فيه مسالكه في توظيفه للقراءات القرآنية؛ فرتبتها وبوبتها، ثم خرجتها وحللتها. وقد جعلته بعنوان: (مسالك ابْن السِّكِّيتِ في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابه إصلاح المنطق).

من أهم النتائج: أن ابْن السِّكِّيتِ في منهجه يعرض تحت كُلِّ بابٍ الألفاظَ المتفقة أو المتقاربة، مُؤيَّدةً بالشواهد من القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب وأمثالهم، مع شيءٍ من الشرح. استشهاده بعشر قراءات: خمسٌ منها متواترة، والبقية شاذة، مع ما غلب عليه من عدم نسبته إلى أصحابها. تعدد توظيفاته للقراءة في دعم تصريف اللفظة، مع حرصه على بيان ما ينبني عليه من اتفاق المعنى أو اختلافه. إلى غير ذلك من النتائج.

الكلمات المفتاحية: مسالك، القراءات القرآنية، إصلاح المنطق، توظيف القراءات، ابْنُ السِّكِّيتِ.

ABSTRACT

This research sheds light on Ibn Al-Sikkeet's ways in referring to the Qurʾānic reading (al-Qirāʾa), and his use of it in the interpretation of Arabic words, and to ensure that they conform to the chapter provided in it. My methodology in this research is: The Inductive Analytical Approach. It came in two topics: the first topic included three sub-topics: an introduction of Ibn Al-Sikkeet, and his book (Islāḥ Al-Mantiq), and an explanation of his approach by citing from the Qurʾān reading. The second topic included ten sub-topics: It dealt with the approaches of Ibn al-Sikkeet in his use of Qurʾān readings; arranging and classifying it, then mentioning and analyzing it. It bears the title: (The Approaches of Ibn al-Sikkeet in the Use of Qurʾānic reading through his book Islāḥ Al-Mantiq) .

Among the most important conclusion of the research: It is from Ibn Al-Sikkeet's approach that under each chapter he presents concordant or convergent words, supported by evidence from the Noble Qurʾān , the Noble Hadith, Arab poetry and the like, with some explanation. His citation of the ten Qirāʾāt: five of them are Mutawātir and the rest are Shādh (Abnormal), despite that most of them were not attributed to their Readers. The multiplicity of his usage of Qirāʾah to support the conjugation of the word, with his keenness to clarify what is based on it in terms of agreement or difference of meaning, to other findings.

Key words:

Paths , Quranic Qirā'āt , Islāḥ Al-Mantiq, Using of al-Qirā'āt , Ibn al-Sikkeet.

المقدمة

الحمد لله على نُعماه، والصلاة السلام على رسوله ومُصطفاه، وبعد:

فإن التوظيف والاستدلال والاحتجاج مصطلحاتٌ متقاربةُ المعنى عند أرباب الفنون؛ تدل على العلاقة بين القول وما ساقه صاحبُه، حال كونه مدللًا به على أي وجهٍ كان، ثم يأتي تحليل الرابط بينهما على رأس عمليات النظر في تلكم العلاقة العتيدة.

لقد سلط الباحثون المعاصرون في أبحاثهم على تحليل ما اطرد من الروابط الواردة في كلام العالم الواحد، فجمعوها واصطلحوا على تسميتها بالمسالك أو الظواهر، ثم راعوا المنهجيةَ العلميةَ في فهمهما ودراستها وتحليلها.

ولعل من أهم أهداف بحثي: أن ينتظم في سلك الجهود المذكورة، وليجد في كتاب: (إصلاح المنطق لابْن السِّكِّيتِ) بغيته وطلبته؛ فلا تراه إلا مراعيًا المنهجَ الاستقرائيّ الوصفيّ التحليليّ في تقديمه؛ حيث كان منهجي فيه أن بينت منهج ابْن السِّكِّيتِ في استشهاده بالقراءة، وتناولت فيه مسالكه في توظيفه للقراءات القرآنية؛ فرتبتها وبوبتها حسب ورودها في القرآن الكريم، ثم خرجتها وحللتها، مع الإشارة إلى أني لم أقف على من تناول مسالك توظيف ابْن السِّكِّيتِ للقراءة القرآنية بالجمع أو بالتحليل؛ سواءً في هذا الكتاب، أو في أحد كتبه الأخرى التي وصلتنا.

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية الكتاب، فإن كتابًا كان يقول فيه أبو العباس المُبَرِّد: "ما رأيتُ للبغداديين كتابًا أحسنَ منه"(١)، وكان بعض العلماء يقول فيه: "ما عبر على جسر بغداد كتابٌ في اللغة مِثلُه"(٢)، ويكاد يُجمِعُ أهل العربية على أنه كتابٌ نفيسٌ جامعٌ لا يُعرَف

(١) علي بن يوسف القفطي، «إنباه الرواة على أنباه النحاة». تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، وبيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٢م)، ٤: ٥٦؛ وأحمد ابن محمد ابن خلكان، «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان». تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٧١م، ١٩٩٤م)، ٦: ٤٠٠.

(٢) ينظر: ابن خلكان، «وفيات الأعيان»، ٦: ٤٠٠.

في حجمه مِثلُه في بابه[١]، وجعله بعض محققيه أقدمَ معجمٍ يضبط اللغةَ بالصِّيَغ[٢]؛ جديرٌ أن أتناول مسالكَ صاحبه في استشهاده وتوظيفه القراءاتِ القرآنية.

وقسمت بحثيَ كالآتي:

المقدمة.

المبحث الأول: ابْن السِّكِّيتِ وكتابه إصلاح المنطق، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة ابْنُ السِّكِّيتِ.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب إصلاح المنطق.

المطلب الثالث: منهج الاستشهاد بالقراءة في إصلاح المنطق.

المبحث الثاني: مسالك ابْن السِّكِّيتِ في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابه إصلاح المنطق، وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء على فَعْلَتُ وأَفْعَلْتُ.

المطلب الثاني: ما جاء على فَعْل وفُعْل.

المطلب الثالث: ما جاء على فَعْلْتُ وأَفْعَلْتُ.

المطلب الرابع: ما جاء مضمومًا ومكسورًا.

المطلب الخامس: ما جاء على فَعْل وفَعَل.

المطلب السادس: ما جاء على فِعْل وفَعْل.

المطلب السابع: ما جاء بالياء والواو من ذوات الثلاثة.

المطلب الثامن: ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل.

المطلب التاسع: ما جاء على فَعْل وفَعَل.

المطلب العاشر: ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل.

خاتمةٌ بأهم النتائج.

---

(١) محمد بن أحمد الذهبي، «سير أعلام النبلاء». تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م)، ١٢: ١٩؛ وعبد الله بن أسعد اليافعي، «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان». وضع حواشيه: خليل المنصور، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ٢: ١١١.

(٢) ينظر: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مقدمة تحقيق «إصلاح المنطق».

فهرست المصادر والمراجع.

وقد جعلته بعنوان: (مسالك ابْن السِّكِّيتِ في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابه إصلاح المنطق) .

أسأل اللهَ ﷻ أن يجعله خالصًا لوجهه، والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول: ابْنُ السِّكِّيتِ وكتابه إصلاح المنطق

المطلب الأول: ترجمته ابْنِ السِّكِّيتِ:

أما ترجمته[١]: فهو يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف ابْنُ السِّكِّيتِ البغدادي النحوي المؤدب. والسكيت: لقب أبيه. وكان أبوه من أصحاب الكسائي، عالمًا بالعربية واللغة والشعر.

ولد سنة ١٨٦هـ بمدينة السلام (بغداد)، وكان يؤدب الصبيان مع أبيه في درب القنطرة، حتى احتاج إلى الكسب؛ فأقبل على تعلم النحو من البصريين والكوفيين، فأخذ عن أبي عمرو الشيباني والفراء وابن الأعرابي والأثرم، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي.

كان عالمًا بالقرآن ونحو الكوفيين، ومن أعلم الناس باللغة والشعر، راويةً، ثقة، ولم يكن بعد ابن الأعرابي مثله، وكان قد خرج إلى سامراء فصيره ابن الخاقان إلى الخليفة المتوكل، فضم إليه ولديه يؤدبهما وأسنى له الرزق.

وكان يتشيع؛ فنظر المتوكلُ إلى ابنيه المعتز والمؤيد؛ فقال لابْن السِّكِّيتِ: من أحب إليك هما؟ أم الحسن والحسين؟ فقال: بل قنبر[٢]. فأمر المتوكلُ الأتراكَ فداسوا بطنه، وحُمِلَ إلى بيته، فعاش يومًا أو بعض يوم. وقيل: حُمِلَ ميتًا في بساط، ووَجَّه من الغد عشرة آلاف درهم ديته إلى أهله.

له من التصانيف نحوٌ من عشرين كتابًا؛ فالمطبوعة منها –فيما أعلم–: (إصلاح المنطق)، (الألفاظ)، (الأضداد)، (القلب والإبدال)، (شرح ديوان عروة ابن الورد)، (شرح ديوان قيس

---

(١) ياقوت بن عبد الله الحموي، «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)». تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م)، ٦: ٢٨٤٠؛ والقفطي، «إنباه الرواة»، ٤: ٥٦؛ والذهبي، «سير أعلام النبلاء»، ١٢: ١٦؛ ومحمد ابن يعقوب الفيروز آبادي، «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة». (ط١، دمشق: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)، ٣١٩؛ وخير الدين بن محمود الزركلي، «الأعلام». (ط٦، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م)، ٨: ١٩٥. باختصار وتصرف.

(٢) قَنْبَر مولى عليّ بن أبي طالب، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ) «الطبقات الكبير» (٨/ ٣٥٦ ط الخانجي).

ابن الخطيم). وأما المخطوطة أو المفقودة: فمنها: (الأجناس)، (سرقات الشعراء)، (الحشرات)، (الأمثال)، (شرح شعر الأخطل)، (تفسير شعر أبي نواس)، (شرح المعلقات)، (غريب القرآن)، (النبات والشجر)، (النوادر)، (الوحوش)، (معاني الشعر). وله شعرٌ جيدٌ.

قال أبو سهل بن زياد: سمعت ثعلبًا يقول: عَدِي بن زيد العبادي أمير المؤمنين في اللغة. وكان يقول قريبًا من ذلك في أبي يوسف يعقوب ابْن السِّكِّيتِ(١).

مات من الواقعة التي ذُكِرَت يوم الاثنين، لخمسٍ خلون من رجب، سنة مئتين وأربعٍ وأربعين من الهجرة -على الصحيح-.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب إصلاح المنطق:

أراد ابْنُ السِّكِّيتِ بكتابه أن يعالج ما استشرى في لغة العرب والمستعربة من اللحن والخطأ؛ فعمد إلى أن يؤلف كتابه بأبواب يمكن بها ضبطُ جمهرةٍ من لغة العرب؛ وذلك بذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى، أو المختلفة فيه مع اتفاق المعنى، وما فيه لغتان أو أكثر، وما يعل ويصحح، وما يُهمز وما لا يُهمز، وما يُشدد، وما تغلط فيه العامة. (٢)

وهو من الكتب المختصرة في الأدب، ولذلك تداول الأدباء بأنواعٍ من التصرفات فيه. فشرحه: أبو منصور محمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، وأبو العباس أحمد المريسي (ت في حدود ٤٦٠هـ) وزاد ألفاظًا في الغريب. وشرح أبياته: أبو محمد يوسف السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، ورتبه على الحروف: أبو البقاء عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، وهذبه: أبو علي الحسن النيسابوري (ت ٤٤٢هـ)، وأبو زكريا يحيى التبريزي (ت ٥٠٢هـ) وسماه: (التهذيب). وعلى تهذيب الخطيب التبريزي ردٌّ لأبي محمد عبد الله ابن الخشاب (ت ٥٦٧هـ). وعلى الأصل ردٌّ لأبي نعيم علي البصري (ت ٣٧٥هـ). ولخصه أيضًا: أبو المكارم علي النحوي (ت ٥٦١هـ)، وناصر الدين عبد السيد المطرزي (ت ٦١٠هـ)، وعون الدين ابن هبيرة الوزير (ت ٥٦٠هـ).(٣)

جمع مادةَ كتابه من أقوال علماء البصرة والكوفة، ومن أفواه بعض الأعراب، في أبوابٍ

(١) ينظر: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (١٢/ ١٩)

(٢) ينظر: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مقدمة تحقيق «إصلاح المنطق» لابْنُ السِّكِّيتِ، ١٢-١٣.

(٣) مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون». (بيروت: مصورات دار الكتب العلمية، ١٩٤١م)، ١: ٨١.

تضبط بعضَ اللغة العربية بضوابطَ من الوزن الصرفي، وظواهر العلة والهمز والتضعيف، والتذكير والتأنيث والتثنية، والتغليب والجحد؛ فجمع تحت كل بابٍ الألفاظ المتفقة أو المتقاربة؛ مؤيدةً بالشواهد من القرآن الكريم والحديث وأشعار العرب وأمثالهم، مع شيءٍ من الشرح؛ ليحفظ لغةَ العرب من اللحن والخطأ. (١)

والكتاب من مصادر التراث اللغوي، وهو من أقدم المعاجم التي تضبط اللغة بالصيغ، وجاء بجهد كبير لتصحيح الأخطاء اللغويةٍ على الألسنة؛ وقد بلغت أبوابه: (٩٥) بابًا.

المطلب الثالث: منهج الاستشهاد بالقراءة في إصلاح المنطق:

يمكن إبراز منهجه فيما يأتي:

١- يبتدئ في تفسير اللفظة بوضعها تحت بابها، ثم يشرع بوزنها وتصريفها وبيان مطابقتها للباب، ثم يأتي بالشاهد الذي يوظفه تحتها، ومن هذه الشواهد القراءات متواترها وشاذها.

٢- استشهد بعشر قراءات: قراءتان في باب ما يُتكلم فيه بـ (أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ)، وقراءتان في باب فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنًى، وقراءتان في باب فَعْل وفَعَل باختلاف معنًى، وقراءةٌ في باب فَعْل وفُعْل باتفاق معنًى، وقراءةٌ في باب ما يُضم ويُكسر من حروفٍ مختلفة، وقراءةٌ في باب فِعْل وفَعْل باتفاق معنى، وقراءةٌ في باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة.

٣- جاء عددُ القراءات المتواترة خمسَ قراءات، فيما بلغ عدد القراءات الشاذة منها مثل ذلك، مع عنايته ببيان القراءة التي عليها الأكثر.

٤- غلب عليه عدم نسبته القراءات لأصحابها، وانحصر تعبيره في: (وقرأ بهما جميعًا القراء، وأكثر القراء على كذا، وقُرِئَ في كتاب الله، وفي القرآن: وقرأ بعض القراء، ويُقرَأ، وقُرِئَ). وجاء في موضعٍ واحد: (وقرأ أصحاب عبد الله).

٥- تعددت توظيفات ابْن السِّكِّيتِ للقراءة في دعم تصريف اللفظة، مع حرصه على بيان ما ينبني عليه من اتفاق المعنى أو اختلافه.

٦- استشهد بقراءة: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ و﴿الْهَدِيُّ مَحِلَّهُ﴾ على ما يُتكلم فيه بـ

(١) ينظر: فخر الدين قباوة، مقدمة تحقيق «تهذيب إصلاح المنطق» للتبريزي، ٥-٦.

(أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ). فالفعل: (أَهْدَيْتُ وهَدَيْتُ)، واسمهما: (الهَدْيُ، والهَدِيُّ).

٧- استشهد بقراءة: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ و﴿قُرْحٌ﴾ على ما جاء على فَعْل وفُعْل باتفاق معنًى: (القَرْح، والقُرْح).

٨- استشهد بقراءة: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ و﴿يُغَلَّ﴾ على ما يُتكلم فيه بـ (أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ)، من: (أَغَلَّ يَغُلُّ، وغَلَّ ويُغَلُّ).

٩- استشهد بقراءة: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾ على ما يُضم ويُكسر من حروفٍ مختلفة.

١٠- أورد قراءة: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ فيما جاء على فَعْل وفَعَل باختلاف المعني، تحديدًا بين معنيي القَبْض والقَبَص؛ فيكون إيرادًا محضًا لا استشهادًا أصليًّا.

١١- استشهد بقراءة: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ و﴿حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ على ما جاء على فِعْل وفَعْل باتفاق معنى: (الحِجْر، والحَجْر).

١٢- استشهد بقراءة: ﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ و﴿ لَا يَأْلِتْكُمْ﴾ على ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة: (أَلَتَ يَأْلِتُ)، و(لَاتَ يَلِيتُ).

١٣- استشهد بقراءات: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ و﴿شِرْبَ الْهِيمِ﴾ و﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾ على ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنًى: (الشَّرْب، والشُّرْب، والشِّرْب)

١٤- استشهد بقراءة: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾ على ما جاء على فَعْل وفَعَل باختلاف معنًى: (القَصْر، والقَصَر).

١٥- استشهد بقراءات: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ ﴿وُجْدِكُمْ﴾ ﴿وِجْدِكُمْ﴾ على ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنًى: (الوَجْد، والوُجْد، والوِجْد).

المبحث الثاني: مسالكه في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابه إصلاح المنطق

عمدتُ إلى الكتاب واستخرجتُ منه جميعَ القراءات التي استشهد بها ابْنُ السِّكِّيتِ، ثم رتبتها على ترتيب ورودها في القرآن الكريم، ثم جعلتُ لكل موضعٍ مطلبًا معنونًا، ثم نقلتُ تحت كل مطلبٍ معنونٍ كلامَ ابْن السِّكِّيتِ، ثم تناولت الموضعَ بالتخريج والتوجيه من جهة، ثم ببيان مسلك الإيراد والتوظيف من جهةٍ أخرى، وقد أتعرض لِما هو أكثر من هاتين الجهتين وفق ما يقتضيه المطلب، وقد بلغَت عشرة مطالب؛ وهي:

المطلب الأول: ما جاء على فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "ويقال: أهديتُ الهديَّةَ أُهدِيها إهداءً؛ فهي مُهداةٌ. وأهديتُ الهديَّ إلى بيت الله هديًّا. والهدي: لغتان بالتشديد والتخفيف. وقرأ بهما جميعًا القراء: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ [سورة البقرة: ١٩٦]، و﴿الْهَدِيُّ مَحِلَّهُ﴾ .(١)

التخريج: اتفق القراء العشرة على قراءتها بالتخفيف: ﴿الْهَدْيُ﴾(٢). وأما قراءة التشديد: ﴿الْهَدِيُّ﴾ فهي شاذةٌ؛ قرأ بها مجاهدٌ، والأعمشُ، وحُمَيدٌ، والحسنُ، وأبو حَيوَة، وزيدُ بن علي، وقتادة؛ فهي عندهم بكسر الدال، ورفع الياء وتشديدها؛ وحيث كان في كل إعرابه فهو بالتشديد عندهم؛ سواءً كان مرفوعًا نحو: ﴿أَنْ يَبْلُغَ الْهَدِيُّ﴾، أو مكسورًا نحو: ﴿مَنِ الْهَدِيِّ﴾، أو منصوبًا نحو: ﴿هَدِيًّا﴾؛ ووافقه عِصمةُ عن عاصم فيما إذا كان مرفوعًا أو مكسورًا.(٣)

وأهل الحجاز يخففون، وتميم تثقله. يقال: فلان هديُ بني فلان وهديُّهم؛ أي: جارهم يَحرُم عليهم منه ما يَحرُم من الهدي. وأهديتُ الهديَ إهداءً، وأهديتُ الهديَّة إهداءً؛ وواحد

(١) يعقوب بن إسحاق ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق». تحقيق: محمد مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ٢٧٥.

(٢) أحمد بن محمد الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر». تحقيق: أنس مهرة، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ)، ٣٧٨.

(٣) محمد بن أبي نصر النوزاوازي، «المغني في القراءات». تحقيق: محمود كابر الشنقيطي، (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه إصدارات سلسلة الرسائل الجامعية، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨م)، ١: ٤٩٧؛ وينظر: محمد بن جرير الطبري، «جامع البيان في تأويل القرآن». تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، الجيزة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م)، ٣: ٣٥٩.

الهديّ هديَّةٌ، مثل مَطِيٍّ ومطيّة. ومن خففها فواحده هديَة، مثل: شريَة وشَرْي، وقالوا: هَدْيٌ للواحد، وقالوا: هَدِيٌّ للعروس.(١)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب ما يُتكلم فيه بـ (أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ)؛ وهي هنا في سياق أَهْدَيْتُ وهَدَيْتُ، واسمهما: (الهَدْيُ، والهَدِيُّ).

والهَدْيُ والهَدِيُّ اسمان لما أُهدِيَ إلى البيت الحرام من النَّعَم؛ كما قالت عائشة –رضي الله عنها–: "كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ"(٢) ﷺ. لكنَّ أهل العربية قالوا: إنما تُقلَّد الأنعامُ والحيوان، ولا يُقلَّد المصدر؛ فوُضِعَت هذه الأسماءُ موضعَ المصادر؛ فتوهم من توهم أنها مصادرُ على الحقيقة(٣).

فقولهم: أهديتُ إلى البيت هَدْيًا وهَدِيًّا؛ معناه: أرسلت؛ ولذلك جاء على وزن أفعلت؛ لأن الهدية مُرسلةٌ إلى المُهدَى، والهَدْيُ مُرسَلٌ إلى البيت الحرام؛ فيكون الهَدْيُ والهَدِيُّ اسمين على فَعْل وفَعِيل لكل ما أُرسَل إلى البيت من النَّعَم؛ كما أن الهدية اسمُ ما أُرسِلَ إلى المُهدَى له. والمصدر منهما جميعًا: الإهداء؛ وإن كانت قد تستعمل كُلُّ هذه الأسماء في موضع المصدر على الاتساع والمجاز.(٤)

والذي أوقع البعض في هذا الوهم: أنهم رأوا الهَدْيَ والهَدِيَّ قد جاءا مع الفعل الذي هو

---

(١) الحسن بن أحمد الفارسي، «الحجة للقراء السبعة». تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه: عبد العزيز رباح وأحمد الدقاق، (ط٢، دمشق وبيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م)، ١: ١٨٧-١٨٩؛ وينظر: الفارسي، «المسائل البصريات». تحقيق: محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، (ط١، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه». تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الحج، باب تقليد الغنم، برقم: ١٥٨٨؛ ومسلم بن الحجاج النيسابوري، في «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ». تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م)، كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم، برقم: ١٣٢١.

(٣) «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (ص٤٢٩)

(٤) عبد الله بن جعفر ابن درستويه، «تصحيح الفصيح وشرحه». تحقيق: محمد بدوي المختون، (ط١، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م)، ١٢٨.

أهديت؛ فظنوا أنهما مصدران لمجيئهما مع الفعل الذي هو أهديت؛ وليس كذلك؛ بل هما مفعولان لا مصدران؛ كما أن العروس –في قولهم: أهديت العروس– مفعولٌ بأهديت فكذلك الهَدْيُ والهَدِيُّ مفعولان بأهديت؛ لأنهما اسمان لما يُهدَى وليسا بمصدرين.(١)

فإذا كان المصدرُ فيهما واحدًا وهو الإهداء فهذا لكونهما على أَفعَل يُفعِل إفعالًا؛ ولا يكون إلا كذلك عند جميع النحويين. فالهَدِيُّ فعيل بمعنى مفعول؛ والعروس تسمى هَدِيًّا لذلك؛ والبعيرُ إذا سِيقَ إلى البيت كذلك؛ والهدِيَّة أيضًا مثل ذلك؛ إلا أن الهاء فيها علامةٌ للواحدة – مثل: تمرة وضربة–؛ فوُضِعَت هذه الأسماءُ مواضعَ المصادر؛ وذلك من أجل: (١) اختلافها. (٢) وتوكيدًا للبيان. (٣) وطلبًا للفَرْق. فتوهم بعض من لم يعرف قياسَ النحويين أنها مصادرُ على الحقيقة.(٢)

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا لما تكلمت فيه العامة بـ (هَدَيْتُ) فيُتكلم به على (أَهْدَيْتُ)، وإيماءً منه بأن أسماءهما وُضعت مواضعَ مصادرها.

المطلب الثاني: ما جاء على فَعْل وفُعْل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "وقُرِئَ: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٠]. و﴿قُرْحٌ﴾، وأكثر القراء على فتح القاف، وقرأ أصحاب عبد الله: ﴿قُرْحٌ﴾؛ كأن القُرح: ألم الجراحات؛ أي: وجعها. وكأن القَرح: الجراحات بأعيانها) .(٣)

التخريج: قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿قُرْحٌ﴾ بضم القاف. وقرأ باقي العشرة: ﴿قَرْحٌ﴾ بفتحها.(٤)

---

(١) أحمد بن يوسف اللبلي، «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح». تحقيق: عبد الملك بن عيضة الثبيتي، (ط١، مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م)، ٤٢٩–٤٣٠. بتصرف.

(٢) ابن درستويه، «تصحيح الفصيح وشرحه»، ١٢٢ –١٢٣؛ وينظر: محمد بن أحمد اللخمي، «شرح الفصيح». تحقيق: مهدي عبيد جاسم، (ط١، بغداد: سلسلة خزانة دار مخطوطات صدام (٤)، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م)، ٨٠.

(٣) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٩٠.

(٤) محمد بن محمد ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر». تحقيق: علي محمد الضباع، (د.ط، القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى)، ٢: ٢٤٢؛ والدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٢٢٨.

فالحجة لمن ضم: أنه أراد: الألمَ الناتجَ عن الجراحات كما قال ابْنُ السِّكِّيتِ. والحجة لمن فتح: أنه أراد: الجراحاتِ بأعيانها. وقيل: هما لغتان فصيحتان؛ كالجَهْد والجُهْد[١]. قال أبو أحمد السامري فيما ساقه بإسناده إلى ابن عباس –رضي الله عنهما–: (القَرح بلغة الحجاز، والقُرح بلغة تميم).[٢]

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة المتواترة في باب فَعْل وفُعْل باتفاق معنًى؛ وهي هنا بسياق: (القَرْح، والقُرْح).

ويُفهَم من ذلك: أن المذهب المقدمَ عنده: هو ما أورده في أول الباب ؛ فيكون اختياره: أنهما لغتان بمعنًى واحد. وقد ذهب ابن جني إلى أن الظاهر فيها أن تكون لغاتٍ بمعنًى واحدٍ أيضًا، واستبعد أن يكون السبب في ذلك قرب المخارج الحلقية؛ وقال: (لعمري إن هذا عند أصحابنا ليس أمرًا راجعًا إلى حرف الحلق؛ لكنها لغات)[٣]. وإلى هذا ذهب الكسائيُّ أيضًا.[٤]

وذهب الفراء إلى ما ساقه ابْنُ السِّكِّيتِ إلى كأنها بالضم ألم الجراحات، وكأنها بالفتح الجراح بأعيانها[٥]. ورجحوا قولَ الفراء لتصييرهما لمعنيين، ودللوا على ذلك بموضعٍ آخرَ من كتاب الله يدل على أنه أراد الألم؛ فقال ﷻ: ﴿ولا تَهِنُوا في ابْتِغاءِ القَوْمِ إنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإنَّهم يَأْلَمُونَ كَما تَأْلَمُونَ﴾؛ فدل ذلك على أنه أراد إن يمسسكم ألمٌ من أيدي القوم؛ فإن بهم مِن ذلك مِثلَ ما بكم.

ومنهم من اختار قراءة الفتح وقدمها؛ كالهذلي حيث قال: "الباقون بفتح القاف؛ وهو

(١) الحسين بن أحمد ابن خالويه، «الحجة في القراءات السبع». تحقيق: عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت: دار الشروق ١٤٠١هـ)، ١١٤.

(٢) عبد الله بن الحسين السامري، «اللغات في القرآن» (بإسناده إلى ابن عباس). حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، (ط١، القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٦٥هـ، ١٩٤٦م)، ٢٣.

(٣) أبو الفتح عثمان بن جني، «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها». (مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ١: ١٦٥-١٦٦.

(٤) عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة، «حجة القراءات». تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م)، ١٧٤.

(٥) يحيى بن زياد الفراء، «معاني القرآن». تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، القاهرة: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ١: ٢٣٤.

الاختيار؛ لأنه يجمع الجراحة، والضم يخص بأحد المعنيين؛ فالجامع لمعنيين أولى مما يختص بمعنًى واحد".(١)

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا لما يراه بأنهما لغتان بمعنًى واحد؛ مع إيراده لتعليل من يرى أنهما مفترقتان في المعنى باعتبار العموم والخصوص.

المطلب الثالث: ما جاء على فَعْلْتُ وأَفْعَلْتُ:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "وأما في المغنم: فلم نسمع فيه إلا غَلَّ يَغُلُّ غلولًا؛ وقُرِئَ في كتاب الله :ﷻ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [سورة آل عمران: ١٦١]. و﴿يُغَلَّ﴾. فمعنى ﴿يَغُلَّ﴾: يَخُون، ومعنى ﴿يُغَلَّ﴾: يُخَوَّن. ويقال: قد غَلَّ صدره يَغِلُّ غِلًّا؛ إذا كان ذا غِشٍّ. ويقال: قد أَغَلَّ يَغِلُّ: إذا كانت له غَلَّةٌ" .(٢)

التخريج: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: ﴿يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين، وقرأ باقي العشرة: ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين.(٣)

فالحجة لمن فتح الياء وضم الغين ﴿يَغُلَّ﴾: أنه جعله من الغلول؛ ومعناه: أن يخون أصحابه بأخذ شيءٍ من الغنيمة خِفيةً. والحجة لمن ضم الياء وفتح الغين ﴿يُغَلَّ﴾: أنه أراد أحد وجهين: إما من الغلول؛ ومعناه: أن يُخوَّن؛ لأن بعض المنافقين قال يوم بدر–وقد فُقِدَت قطيفةٌ حمراءُ من الغنيمة–: خاننا محمدٌ وغلَّنا؛ فأكذبهم الله ﷻ. وإما من الغَل؛ وهو: قبض اليد إلى العنق. ودليله قول ابن عباس: (قد كان لهم أن يَغُلُّوا النبيَّ ﷺ وأن يقتلوه).(٤)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب ما يُتكلم فيه بـ (أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ)؛ وهي هنا في سياق أَغَلَّ وغَلَّ، وأفعالهما: (يَغُلَّ، ويُغَلَّ).

يقال: أَغَلَّ يُغِلُّ إِغْلالًا، وحقله الدلالي الخيانة مطلقًا. وغَلَّ يَغُلُّ غُلُولًا، وحقله الدلالي الحقد. وقد تابع ابْنُ السِّكِّيتِ أبا عبيدٍ القاسمَ بن سلام –وهما متعاصران– في كونه من المغنم

(١) يوسف بن علي الهُذَلي، «الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها». تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، (ط١، الشارقة: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م)، ٥١٨.

(٢) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٢٦٦.

(٣) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٢٤٣؛ والدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٢٣١.

(٤) ابن خالويه، «الحجة في القراءات السبع»، ١١٥–١١٦. باختصار.

خاصة. قال أبو عبيد: (الغلول من المغنم خاصة)؛ إلا أنه قال: (ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد). ودلل على ذلك بأنه يقال من الخيانة: أَغَلَّ يُغِلُّ، ومن الحقد: غَلَّ يَغِلُّ بالكسر، ومن الغلول: غَلَّ يَغُلُّ بالضم.(١)

فتكون قراءة: ﴿يَغُلَّ﴾ من -غَلَّ- الثلاثي المبني للمعلوم، وقراءة: ﴿يُغَلَّ﴾ من -أَغَلَّ- الرباعي المبني للمفعول(٢). وقد عرض الألوسي لأثر ذلك في قراءة ﴿يُغَلَّ﴾ على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون ماضيه: أغللتُه؛ أي: نسبته إلى الغلول؛ كما تقول: أَكفرتُه؛ أي نسبتُه إلى الكفر. والمعنى: ما صَحَّ لنبيٍّ أن يَنسُبَه أحدٌ إلى الغلول.

وثانيها: أن يكون من أغللتُه إذا وجدتُه غالًّا؛ كقولهم: أحمدتُه وأبخلتُه وأجبنتُه؛ بمعنى: وجدتُه كذلك. والمعنى: ما صَحَّ لِنَبِيٍّ أَنْ يُوجَدَ غَالًّا.

وثالثها: أنه من غَلَّ؛ إلا أن المعنى: ما كان لنبيٍّ أن يَغُلَّهُ غَيرُه، أو يَخُونَه ويَسرِقَ من غنيمته.(٣)

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا لما تكلمت فيه العامة بـ (غَلَّ) فيُتكلم به على (أَغَلَّ)، ولم يأت في المغنم إلا بما تكلمت به العامة؛ ومعناه الجامع هو الخيانة.

المطلب الرابع: ما جاء مضمومًا ومكسورًا:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "يقال: ما أتيتُ أحدًا سِواءك. وبعضهم يضم السين وينقص؛ وهي قليلة. وفي القرآن: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [سورة طه: ٥٨]. و﴿سِوًى﴾. وسَواءً(٤): بالفتح والمد لا غير".(٥)

---

(١) ينظر: القاسم بن سلام الهروي، «غريب الحديث». تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م)، ١: ٢٠٠.

(٢) عبد الرازق بن حمودة القادوسي، «أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجًا». (رسالة دكتوراه، إصدارات قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة حلوان، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م)، ١٥٢-١٥٣.

(٣) محمود بن عبد الله الألوسي، «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني». تحقيق: علي عبد الباري عطية، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢: ٣٢١. باختصار.

(٤) جاء في المطبوع: (وسواءك) وهو غلط.

(٥) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ١٣٣.

التخريج: قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف: ﴿سُوًى﴾ بضم السين، وقرأ باقي العشرة: ﴿سِوًى﴾ بكسرها.(١)

فالحجة لمن ضمها: ﴿سُوًى﴾: أنه أراد: مكانًا مساويًا بيننا وبينك. والحجة لمن كسرها: ﴿سِوًى﴾: أنه أراد: مكانًا مستويًا؛ أي: لا مانع فيه من النظر. وقيل: هما لغتان فصيحتان إلا أنه اسمٌ مقصورٌ لا يَبِينُ فيه إعرابٌ؛ لأنه قُصِرَ عنه، أو لأنه مأخوذٌ من قوله: ﴿مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [سورة الرحمن: ٧٢]؛ أي: محبوسات؛ فكأنه حُبِسَ عن الإعراب.(٢)

و(سَواءً) بالفتح والمد: بمعناهما، ومثله قوله تعالى: ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ٦٤]؛ إلا أنه لم يُقرأ في المتواتر ها هنا إلا بالقصر.(٣)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب ما يُضم ويُكسر من حروفٍ مختلفة؛ وهي هنا في سياق ﴿سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾ في مقصور (سواء).

وسِوًى فِعَل من التسوية؛ فكأن المعنى: مكانًا تستوي فيه مسافتُه على الفريقين؛ فتكون مسافةُ كُلِّ فريقٍ إليه كمسافة الفريق الآخر؛ وهو بناءٌ يقل في الصفات. وأما ما هو على زنة فُعَل كسُوًى: فهو في الصفات أكثر؛ نحو: سُلَع، وخُنَع، ولُبَد، وحُطَم(٤)؛ فالكسر والضم بالقصر عربيان، ولا يكونان إلا مقصورين، وقد قرئ بهما.(٥)

والكوفيون يضمون السين: ﴿سُوًى﴾؛ إلا أن الكسر أشهر وأعرف: ﴿سِوًى﴾ مع كونهما متواترتين. وأهل التفسير يذهبون إلى أنهما لغتان بمعنًى واحد(٦). أما إذا مُدَّت فكما قال ابْنُ السِّكِّيتِ: لا تأتي إلا مفتوحةً. وقد أثبتها أبو العباس ابن ولاد وأبو عمر الزاهد –غلام ثعلب– وأبو علي القالي فيما يُقصر ويُمد ومعناه واحد(٧)، وأوردها ابن قتيبة فيما جاء على (فُعَل) بضم

(١) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٢٠، الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٣٨٤.

(٢) ابن خالويه، «الحجة في القراءات السبع»، ٢٤١–٢٤٢.

(٣) محمد بن أحمد الأزهري، «معاني القراءات». (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م)، ٢: ١٤٧.

(٤) الفارسي، «الحجة للقراء السبعة»، ٥: ٢٢٤.

(٥) الفراء، «معاني القرآن»، ٢: ١٨٢.

(٦) أحمد بن محمد النحاس، «إعراب القرآن». وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٣: ٢٩–٣٠. بتصرف وزيادة.

(٧) ينظر: أحمد بن محمد المصري، «المقصور والممدود». تحقيق: Paul Bronnle، (د.ط، بريطانيا: مطبعة =

الفاء وفتح العين و(فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين والمعنى واحد[١]. أما انتصاب المقصورين: فلأنه في الأصل صفة ظرف مكان.[٢]

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا لما ضُمَّ وكُسِرَ حال القصر: ﴿سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾ ولما فُتِحَ حال المد: (سواء)، مع ما يُفهَم أن ثلاثتها عنده بمعنًى واحد.

المطلب الخامس: ما جاء على فَعْل وفَعَل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "والقَبْص: مصدر قَبَصَ يَقبِصُ قَبْصًا، والقَبْصَة أصغر من القَبْضَة؛ وهو التناول بأطراف الأصابع، وقرأ بعض القراء: ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [سورة طه: ٩٦]. والقَبَص: وجعٌ يصيب الكبدَ عن أكل التمر على الريق، ثم يُشرَب عليه الماء" .[٣]

التخريج: اتفق القراء العشرة على قراءتها: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ بالضاد المعجمة فيهما[٤]. أما قراءتها بصادين غير معجمتين مع فتح القاف الثانية: ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً﴾ فهي شاذةٌ؛ قرأ بها حُمَيد، وقتادة –من رواية أبي عوانة–، ونصر بن عاصم؛ وهي قراءة عبد الله بن مسعود، وأُبي ابن كعب، وعبد الله بن الزبير، وقرأها الحسن البصري كذلك إلى أنه ضم القافَ الثانية –بخلافٍ عنه–: ﴿فَقَبَصْتُ قُبْصَةً﴾.[٥]

أما من قرأها بالضاد المعجمة ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾؛ فالقبضة: هي الأخذ بالكف كلها.

ليدن، ١٩٠٠م)، ٦٢؛ محمد بن عبد الواحد المطرزي، «المقصور والممدود». تحقيق: محمد جبار المعيبد، مجلة معهد المخطوطات العربية٢، مج٢٠، ٢٤؛ إسماعيل بن القاسم القالي، «المقصور والممدود». تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م)، ١٨٥.

(١) عبد الله بن مسلم الدينوري، «أدب الكاتب (أدب الكُتَّاب)». تحقيق: محمد الدالي، (د.ط، القاهرة: مؤسسة الرسالة)، ٥٣٦.

(٢) ينظر: كلام محمد بن الحسن الشريف الرضي الأستراباذي، «شرح الكافية لابن الحاجب». تحقيق وتصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، (ليبيا: منشورات جامعة قار يونس، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م) ١: ٢٦٩-٢٧٠.

(٣) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٧٤-٧٥.

(٤) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٢٢؛ والدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٣٨٨.

(٥) النوزاوازي، «المغني في القراءات»، ٣: ١٢٤٢-١٢٤٣؛ ومحمد بن أبي نصر الكرماني، «شواذ القراءات». تحقيق: شمران العجلي، (ط١، بيروت: مؤسسة البلاغ، ٢٠٠١م)، ٣١١-٣١٢.

ومن قرأها بالصاد المعجمة ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً﴾؛ فالقبصة: هي الأخذ بأطراف الأصابع. والمعنى: أخذتُ بكفي أو بأطراف أصابعي من تراب أثر فرس الرسول.(١)

وأما قراءة الحسن بالصاد وبضم القاف الثانية: ﴿فَقَبَصْتُ قُبْصَةً﴾؛ فالقُبصة –بالضم– هي القدر المقبوص؛ كالحُسوة: للمَحسُوّ، والحَسوة: فِعلُكَ أنت.(٢)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب فَعْل وفَعَل باختلاف معنًى؛ وهي هنا في سياق القَبْض والقَبْص، واختلاف معنيي القَبْص والقَبَص.

أما القَبْضة: فالمرة من القَبْض، وإطلاقها على المقبوض من تسمية المفعول بالمصدر؛ كضَرْب الأمير ونَسْج اليمن؛ في معنى: مضروبه ومنسوجه(٣)، ولا تكون القَبْضة إلا باليد كلها. وأما القَبْصة: فالمرة من القَبْص، ولا تكون إلا بأطراف الأصابع. وأما القُبْصة: فهي مقدار ما يُقبَص، نظير قوله :ﷻ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ و﴿غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٤٩].

وقد أرجع العلماء قراءتي الصاد والضاد إلى تقارب الألفاظ لتقارب المعاني؛ وذلك أن الضاد لتفشيها واستطالة مخرجها: جُعِلَت عبارةً عن الأكثر، في حين أن الصاد لصفائها وانحصار مخرجها وضيق محلها: جُعِلَت عبارةً عن الأقل(٤)، وكلاهما دالٌّ على الأخذ؛ وضم قاف التي بالصاد منهما: يدل على المقدار المقبوص.

وقد جاء في الحديث ما يدل على تقارب معنييهما مع ثبوت الرواية: كما في حديث بلال ﷺ: أنه جعل يجيء بالتمر إلى رسول الله ﷺ قُبَصًا قُبَصًا(٥)، وكما في حديث مجاهد في

(١) الطبري، «جامع البيان في تأويل القرآن»، ١٦: ١٥٢. بتصرف وزيادة.

(٢) ابن جني، «المحتسب»، ٢: ٥٥–٥٦.

(٣) محمود بن عمر الزمخشري، «الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل». تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٣: ٨٤.

(٤) إبراهيم بن السري الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه». تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ٣: ٣٧٤؛ وابن جني، «المحتسب»، ٢: ٥٥–٥٦. باختصار وتصرف.

(٥) لم أقف عليه من حديث بلال ﷺ، وقد وجدتُه في قصةٍ أخرى عن أبي ليلى الأشعري عن أبي ذر ﷺ: "فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا قَبْضًا للقادوسين، وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ". أخرجها سليمان بن أحمد الطبراني، «المعجم الكبير». تحقيق: حمدي السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت)، برقم: ٧٧٣. وفي «المعجم الأوسط». تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د.ط، القاهرة: دار الحرمين)، برقم: (٦٠)؛ والحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، في «المستدرك على الصحيحين». تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، برقم: ٥٤٥٧، وأبو نعيم =

قوله تعالى: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٦]؛ قال: يعني: القُبَص التي تُعطَى الفقراءَ عند الحصاد(١). قال ابن الأثير: ذكَرَ الزمخشريُّ حديثَ بلالٍ ومجاهدٍ بالصاد المهملة، وذكرهما غيره بالضاد المعجمة؛ وكلاهما جائزان وإن اختلفا.(٢)

وأما (القَبَص) وهو الأصل في إيراده له في الباب: فهو كما قال بأنه وجعٌ يصيب الكبد(٣)؛ لتصح حينئذٍ مطابقةُ إيراده في ترجمة الباب، والمختصة باختلاف المعنى بينه وبين القَبْص؛ إذ السياق واردٌ في التفريق بين ما جاء على فَعْل وفَعَل، لا على التقارب في اللفظ والمعنى بين ما جاء معجمًا ومهملًا.

وعلى هذا لا يكون استشهاده بهذه القراءة توظيفًا لها في سياق ترجمة الباب، وإنما استشهادًا محضًا أحوجه إليه السياق وندبه إليه؛ وإلا فالأوجه أن يستشهد بالقراءة في سياق ما تقارب لفظُه ومعناه؛ على نحو ما قام به ابن قتيبة الدينوري وأبو بشر البندنيجي.(٤)

أحمد بن عبد الله الأصبهاني، في «معرفة الصحابة». تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م)، برقم: ١٥٧٧. قال الذهبي: "إسنادها صالح".

(١) أخرجه عبد الرزاق بن همام الصنعاني، في «المصنف». تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، برقم: ٧٢٦٤؛ وسعيد بن منصور الخراساني، في «التفسير من السنن». دراسة وتحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، (ط١، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م)، برقم: ٩٢٢، ومن طريقهما عن الحسن بن يحيى: أخرجه الطبري في تفسيره «جامع البيان»، ٩: ٦٠٧؛ إلا أنه أسقط منه مجاهدًا. وفيه قال: "عند الزرع يُعطِي القَبْص، وعند الصِّرَام يُعطَى القَبْض، ويتركهم فيتبعون أثر الصرام. قلتُ: ما القَبْض؟ قال: قبضة من سنبل. قلنا: ما القَبْص؟ قال: إذا زرعتَ تُعطِيهم من الصَّبِيب بأطراف أصابعك". وإسناده صحيح.

(٢) المبارك بن محمد ابن الأثير، «النهاية في غريب الحديث والأثر». تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٤: ٥. بتصرف.

(٣) ينظر: محمد بن أحمد الأزهري، «تهذيب اللغة». تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٨: ٢٩٧؛ ومحمد بن مكرم ابن منظور، «لسان العرب». (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٧: ٦٩)، واستشهدوا بقول الراجز: "أَرُفْقَةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ ** جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ القُمُصْ". وقد أورده ابن سيده في وجع الكبد من المخص، ١: ٤٧٩. كالغَاشِيَة والسُّوَاد.

(٤) أورده ابن قتيبة في باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى من «أدب الكاتب»، ٢٠٠؛ واليمان بن أبي =

المطلب السادس: ما جاء على فِعْل وفَعْل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "وحِجْرُ الإنسان وحَجْرُه؛ ويُقرأ: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ [سورة الفرقان: ٢٢]. و﴿حَجْرًا مَحْجُورًا﴾" .(١)

التخريج: اتفق القراء العشرة على قراءتها بكسر الحاء: ﴿حِجْرًا﴾.(٢) أما قراءتها ﴿حَجْرًا﴾ بالفتح فهي شاذة؛ قرأ بها الحسن فيما يرويه النقاش عنه. وقرئت في الشاذ أيضًا: ﴿حُجْرًا﴾ بالضم؛ قرأ بها الحسن في روايته الثانية، وقتادة، والأعمش، وأبو البَرَهسَم، وأبو رجاء؛ واتفقوا جميعًا على تسكين الجيم.(٣)

وقد جاء تفسيره في كلام ابْنُ السِّكِّيتِ في موضعٍ آخر؛ فقال: (والحِجْرُ: الحرام، قال الله :ﷻ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾؛ أي: حرامًا محرمًا)(٤)؛ وهي كلمة مثلثة بمعنًى واحد؛ إلا أن المتواتر منها بالكسر .(٥)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب فِعْل وفَعْل باتفاق معنى؛ وهي هنا في سياق الحِجْر والحَجْر واتفاق معنييهما.

"فالحاء والجيم والراء أصلٌ واحدٌ مطردٌ؛ وهو المنع والإحاطة على الشيء"(٦)، فما حجرتَ عليه: فقد منعتَ من أن يُوصَل إليه، وكل ما منعتَ منه: فقد حجرتَ عليه، وكذلك حَجَر الحكام على الأيتام: منعهم. وكذلك الحُجرة التي ينزلها الناس: وهي ما حَوَّطوا عليه.(٧)

اليمان البَندَنِيجي، «التقفية في اللغة». تحقيق: خليل إبراهيم العطية، (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م)، في باب الصاد من التقفية في اللغة، ٤٨٢.

(١) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٣١.

(٢) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٢٢؛ والدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٣٨٨.

(٣) النوزاوازي، «المغني في القراءات»، ٣: ١٣٥٦؛ والكرماني، «شواذ القراءات»، ٣٤٧.

(٤) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٢٠-٢١.

(٥) سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، «معاني القرآن». تحقيق: هدى محمود قرَّاعة، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م)، ١: ٣١٣.

(٦) أحمد بن فارس، «مقاييس اللغة». تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٢، ١٤٢٠هـ بيروت: دار الجيل، ١٩٩٩م)، ٢: ١٣٨.

(٧) الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، ٤: ٦٣؛ والأزهري، «تهذيب اللغة»، ٤: ٨٢. بتصرف.

و﴿حِجْرًا﴾ -سواءٌ بكسر الحاء وهي ما تواتر، أو بفتحها وضمها وهي نادرةٌ ومما شذَّ-: فهي كلمةٌ يقولونها عند رؤية ما يُخاف من إصابته بمنزلة الاستعاذة. قال الخليل وأبو عبيدة: كان الرجلُ إذا رأى الرجلَ الذي يخاف منه أن يقتله في الأشهر الحرم؛ يقول له: حِجرًا محجورًا؛ أي: حرامٌ قتلي؛ وهي عَوذَة. وهي في هذا الاستعمال لازمةُ النصب على المفعول المطلق المنصوب بفعل مضمر، مثل: معاذَ الله .(١)

والمعنى في الآية على ثلاثة أوجه: (أحدها): معناه: معاذَ الله أن تكون لكم البشرى يومئذٍ؛ قاله مجاهد. (الثاني): معناه: مُنِعنا أن نصلَ إلى شيءٍ من الخير؛ قاله عكرمة. (الثالث): حرامًا محرمًا أن تكون لكم البشرى يومئذٍ؛ قاله أبو سعيد الخدري والضحاك وقتادة.(٢)

وعلى هذا يكون توظيف ابْنُ السِّكِّيتِ لهذه القراءة تصحيحًا لاتفاق المعنى فيما جاء على فِعْل وفَعْل؛ وهو الحِجْر والحَجْر بمعنى الحرام.

المطلب السابع: ما جاء بالياء والواو من ذوات الثلاثة:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "وقال قوم: يقولون لاته يليته -ولغةٌ أخرى: يلوته- عن وجهه؛ ومعناه: حبسه عن وجهه. قال رؤبة:

وَلَيْلَـــةٍ ذَاتِ نَـــدًى سَـــرَيْتُ ** وَلَمْ يَلِتْـــنِي عَـــنْ سُـــرَاهَا لَيْـــتُ.

تقديرها: لم يبعني بيعٌ. وفي القرآن: ﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [سورة الحجرات: ١٤]؛ أي: لا ينقصكم. وقُرِئَ: ﴿يَأْلِتْكُمْ﴾: من أَلَتَ يَأْلَت؛ تقديرها: أَبَقَ يَأْبَق؛ وقومٌ يقولون في هذا المعنى: يَلِيتُه) .(٣)

التخريج: قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿لَا يَأْلِتْكُمْ﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، ويبدلها أبو عمرٍو ألفًا على أصله في الهمز الساكن؛ وقرأ باقي العشرة: ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾ بكسر اللام من غير همز؛ وقالوا: عليها صريح الرسم.(٤)

---

(١) محمد الطاهر ابن عاشور، «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد (لتحرير والتنوير)». (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ١٩: ٧.

(٢) علي بن محمد الماوردي، «النكت والعيون». تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٤: ١٤٠.

(٣) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ١٣٦.

(٤) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٧٦، الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٥١٣.

فالحجة لمن همز ﴿يَأْلِتْكُمْ﴾: أنه أخذه من أَلَتَهُ يَأْلِتُهُ أَلْتًا، إذا نقَصَه. واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [سورة الطور: ٢١]؛ أي: ما نقصناهم. والحجة لمن ترك الهمز ﴿يَلِتْكُمْ﴾: أنه أخذه من لاَتَ يَليتُ لَيْتًا؛ وهو إذا نَقَصَه أيضًا، ويكون بمعنى: صَرَفَهُ عن وجهه.(١)

قال أبو جعفر النحاس: والقول في هذا: إنهما لغتان معروفتان مشهورتان.(٢)

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة؛ وهي هنا في سياق: (أَلَتَ يَألِتُ)، و(لَاتَ يَلِيتُ).

قال ابن فارس : إن الهمزة واللام والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على النقصان(٣)، ومثلوا بها على قضية التداخل بين المعتل والمهموز؛ وقالوا بأنها تحتمل الأصلين.

فيجوز –على ما احتملوه– أن يكون الأصل (أ ل ت) وإليه ذهب الفراء والزجاج(٤)؛ وقالوا: الألت: النقص، وقوَّوه بقراءة: ﴿لَا يَأْلِتْكُمْ﴾. ويجوز أن يكون الأصل (ل ي ت)؛ وفيه كلمتان لا تنقاسان على بعضهما البعض: (اللِّيت واللَّيت)؛ لكنَّ الأخرى منهما –بفتح اللام– تتوافق مع الألت في دلالته على النقص، جنبًا إلى دلالته على الصرف.(٥)

فمن قرأ ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾: فتصديقها في المصحف أنها بغير ألفٍ بعد الياء، ولو كانت همزةً لم تُختصَر من الخط. وأما قوله: ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ فهو من أَلَتَ يَألَتُ؛ وهي شاهدةٌ لقراءة من قرأ

(١) ينظر: ابن خالويه، «الحجة في القراءات السبع»، ٣٣٠–٣٣١)، الأزهري، «معاني القراءات»، ٣: ٢٥–٢٦.

(٢) النحاس، «إعراب القرآن»، ٤: ١٤٥. قال أبو حيان: "والهمز لغة غطفان وأسد". محمد بن يوسف الأندلسي، «البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم». تحقيق: صدقي محمد جميل، (ط١، بيروت: دار الفكر ١٤١٢هـ)، ٩: ٥٢٤.

(٣) ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ١: ١٣٥.

(٤) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٩٢؛ والزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، ٥: ٦٦.

(٥) عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، «تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم». (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية منشورات عمادة البحث العلمي، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م)، ١: ٣٩٩–٤٠٠. بتصرف وزيادات؛ وينظر: ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ٥: ٢٢٣؛ وعلي بن إسماعيل ابن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم». تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)، ٩: ٥١٩؛ وابن منظور، «لسان العرب»، ٢: ٨٦.

هنا: ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾ لكنها مخالفةٌ للخط؛ لأن الخط في سورة الطور بألفٍ قبل اللام؛ لكن من جعله هنا في سورة الحجرات، وفي سورة الطور من أَلَتَ: فإنما جمع بين اللغتين واتبع الخط في الموضعين. وقد قرأ ابن كثير: ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ بكسر اللام(١)؛ وهي لغةٌ أيضًا. يقال: أَلِتَ يَأْلِتُ، وَأَلَتَ يَأْلَتُ.(٢)

والحاصل: أن المحذوفَ على القراءة الأولى عينُ الكلمة فيكون الوزن: (يَفِلْكُم)، وعلى الثانية فاؤها، فيكون الوزن: (يَعِلْكُم). ويقال أيضًا: ألاَتَه يُلِيتُه كأَبَاعَه يُبِيعُه، وآلَتَهُ يُؤْلِتُه كآمَنَ يُؤمِنُ؛ وكلها لغاتٌ في معنى: نَقَصَه حَقَّه(٣)

وعلى هذا يكون توظيفه لهذه القراءة تصحيحًا لما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة مع دلالتهما على معنى واحد؛ على نحو الأَلْت واللَّيْت بمعنى الحرام.

المطلب الثامن: ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "ويروى: شَرْبَة وشُرْبَة. قال أبو عبيدة: ويُقرَأ: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [سورة الواقعة: ٥٥]. و﴿شِرْبَ الْهِيمِ﴾ و﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾. قال: والرفع والخفض اسمان من شَرِبْتُ،

(١) واختلف عن قنبل في حذف الهمزة، فروى ابن شنبوذ عنه إسقاطَ الهمزة واللفظ بلامٍ مكسورة، وروى ابن مجاهد إثبات الهمزة وبه قرأ الباقون، وروي عن ابن هرمز بمد الهمزة، وعن الأعمش إسقاطها مع فتح اللام. ينظر: ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٧٧؛ والدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٥١٨.

(٢) مكي بن أبي طالب القيسي، «الهداية إلى بلوغ النهاية». مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا بجامعة الشارقة، بإشراف أ. د. الشاهد البوشيخي، (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م)، ١١: ٧٠١٧-٧٠١٩. بتصرف. قال الداني: "ألا ترى أن أبا عمرو قرأ في الحجرات: ﴿لَا يَأْلِتْكُمْ﴾ بالهمزة التي صورتها ألف؛ فسئُل عن ذلك فقال: إني رأيته في مصاحف أهل المدينة كذلك؛ فترك ما في مصحف أهل بلده واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة؛ وهو مرسوم في جميع المصاحف بغير ألف" عثمان بن سعيد الداني، «المقنع في رسم مصاحف الأمصار». تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية)، ١١٧.

(٣) عمر بن علي ابن عادل، «اللباب في علوم الكتاب». تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ١٧: ٥٦١. وقال ابن الجزري في «النشر»، ٢: ٤١٧: "وكلها لغاتٌ ثابتةٌ؛ بمعنى: نقص".

والفتح مصدر؛ كما تقول: شَرِبْتُ شَرْبًا) .[١]

التخريج: قرأ نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر: ﴿شُرْبَ﴾ بضم الشين، وقرأ باقي العشرة: ﴿شَرْبَ﴾ بفتحها[٢]. أما قراءتها بالكسر: ﴿شِرْبَ﴾ فهي شاذة؛ قرأ بها مجاهد، وطلحة، وأبو عثمان النهدي.[٣]

فالحجة لمن فتح وقرأ: ﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾: أنه أراد به: المصدر، ويصح أن تكون أيضًا: جمع الشارب. والحجة لمن ضم وكسر وقرأ: ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ و﴿شِرْبَ الْهِيمِ﴾: أنه أراد: الاسم. وقيل: هي لغاتٌ معناها واحد.[٤]

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنى؛ وهي هنا في سياق تثليث الفاء من الشرب.

والشين والراء والباء أصلٌ واحدٌ مُنقَاسٌ مُطردٌ؛ وهو الشُّرْب المعروف؛ ثم يُحمل عليه ما يُقاربه مجازًا وتشبيهًا. تقول: شَرِبتُ الماءَ أَشرَبُه شَرْبًا، وهو المصدر. والشُّرْب الاسم. والشِّرْب: القوم الذين يَشرَبُون. والشِّرْب: الحظ من الماء أيضًا[٥]. ولم يُقرأ في المتواتر إلا بالضم والفتح.

قال أبو عبيد أحمد الهروي: قال الفراء: الشَّرْب والشُّرْب والشِّرْب ثلاث لغات، وفتح الشين أقلها؛ إلا أن الغالبَ على الشَّرْب: جمع شارب، وعلى الشِّرْب: الحظ والنصيب من الماء[٦].

وفي حديث الصحيحين في أيام التشريق: (إِنَّهَا أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ) يُروى بالضم والفتح وهما بمعنًى، والفتح أقل اللغتين[٧]. قال أبو عبيد القاسم بن سلام: قال الكسائي: أيام أكل

(١) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٨٥-٨٦.

(٢) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٨٣، الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٥٣٠.

(٣) النوزاوازي، «المغني في القراءات»، ٤: ١٧٥٧؛ والكرماني، «شواذ القراءات»، ٤٦٣؛ وينظر: الأندلسي، «البحر المحيط»، ١٠: ٨٧.

(٤) ينظر: ابن خالويه، «الحجة في القراءات السبع»، ٣٤١؛ والأزهري، «معاني القراءات»، ٣: ٥٠.

(٥) ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ٣: ٢٦٧.

(٦) أحمد بن محمد الهروي، «كتاب الغريبين في القرآن والحديث». تحقيق: أحمد فريد المزيدي، (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م)، ٣: ٩٨٢؛ وينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ١٢٨.

(٧) ينظر: عياض بن موسى اليحصبي، «مشارق الأنوار على صحاح الآثار». (د.ط، القيروان: المكتبة =

وشَرْب. وكان يُروى عن رسول الله ﷺ أنه بعث مناديًا فنادى في أيام التشريق: (إنها أيام أكل وشَرْب)[1] . وكذلك كان الكسائي يقرؤها: ﴿فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ﴾[2]. وقال ابن زنجلة: واحتج من فَتَحَ بالخبر عن النبي ﷺ.[3]

ورد أبو جعفر النحاس ما ذهب إليه أبو عبيد، وقال: ما زعمه أبو عبيد من أنها لغةٌ للنبي ﷺ كلامٌ هائل لا ينبغي لأحدٍ أن يقولَه إلا بتيقن؛ والحديث الذي رواه أصحابُ الحديث والناقلون له عن النبي ﷺ يقولون فيه: (إِنَّهَا أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ) بضم الشين؛ ونظيرُ هذا قولُه: لغة النبي ﷺ: (الْحَرْبُ خَدْعَةٌ)[4] وقد سُمِعَ: (خَدْعَةٌ) و(خُدْعَةٌ).[5]

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا للشَّرْب والشُّرْب والشِّرْب، وأن معناها متفق؛

العتيقة، القاهرة: دار التراث، ١٩٧٧م)، ٢: ٢٤٧؛ وابن الأثير، «النهاية في غريب الحديث والأثر»، ٢: ٤٥٤.

(١) متفقٌ عليه، أخرجه البخاري، «الجامع المسند الصحيح»، برقم: (٩٠٢، ٩٣٠)، ومسلم، في «المسند الصحيح»، برقم: (١١٤١، ١١٤٢) من حديث البراء بن عازب، ونُبَيشة بن عمرو الهذلي، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وأوس بن الحَدَثان النَّصْري.

(٢) الهروي، «غريب الحديث»، ١: ١٨٣. قلت: ممن أخرجه: حفص بن عمر الدوري في «جزءٌ فيه قراءات النبي». تحقيق: حكمت بشير ياسين، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار ١٩٨٨م)، برقم: (١١٥)، قال: حدثني الكسائي، عن يحيى بن سعيد الأموي، قال: سمعتُ ابنَ جريجٍ يقرأ: ﴿فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ﴾ بنصب الشين، قال: فحدثتُ بذلك جعفرَ بنَ محمد؛ فقال: صدق ابن جريج! أما بلغك أن النبي أمر بُدَيل بن ورقاء أن ينادي بمنًى: إنها أيام أكلٍ وشَرْبٍ وبعال". ومثله رواه الفراء في «معاني القرآن»، ٣: ١٢٧-١٢٨.

(٣) ابن زنجلة، «حجة القراءات»، ٦٩٦.

(٤) متفقٌ عليه، أخرجه البخاري في «الجامع المسند الصحيح»، برقم: ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥؛ ومسلم، في «المسند الصحيح»، برقم: ١٧٣٩، ١٧٤٠، من حديث أبي هريرة، وجابر بن عبد الله. قال ابن الأثير: "يُروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه: أن الحرب ينقضي أمرها بخَدْعة واحدة؛ من الخداع؛ وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني: هو الاسم من الخداع. ومعنى الثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم، كما يقال: رجلٌ لُعَبة وضُحَكَة؛ أي كثير اللعب والضحك". ابن الأثير، «النهاية»، ٢: ١٤.

(٥) النحاس، «إعراب القرآن»، ٤: ٢٢٥. بتصرف.

مع إشارته إلى أن التي بالضم والكسر اسمها، والتي بالفتح مصدرها[١]، ولم يُورِد ها هنا احتمال أن التي بالفتح تجيء على معنى الجمع أيضًا؛ إلا أنه في موضعٍ آخر من كتابه أورده؛ فقال: "والشَّربُ: مصدر، يقال: شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْبًا وشُرْبًا. والشَّرْبُ أيضًا: القومُ الذين يشربون جمع الشَّارِب، والشِّرْبُ بالكسر: الماءُ بعينه؛ وهو الحظُّ والنَّصيب".[٢]

المطلب التاسع: ما جاء على فَعْل وفَعَل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "والقَصْر: من القُصُور؛ والقَصَر: جمع قَصَرَة؛ وهي أصل العُنُق. والقَصَر أيضًا: أصول النخل والشجر؛ وقرأ بعض القراء: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾ [سورة المرسلات: ٣٢]" .[٣]

التخريج: اتفق القراء العشرة على قراءتها: ﴿كَالْقَصْرِ﴾ بفتح القاف وتسكين الصاد .[٤]

أما قراءتها ﴿كَالْقَصَرِ﴾ بفتحهما فهي شاذة؛ قرأ بها ابن عباس –في أولى رواياته–، وابن جبير–في أولى رواياته–، ومجاهد، والحسن –في أولى رواياته–، وابن مقسم. وقرئت في الشاذ أيضًا: ﴿كَالْقِصَرِ﴾ بكسر القاف وفتح الصاد؛ قرأ بها ابن جبير–في ثاني رواياته–، والحسن –في ثاني رواياته–. وفي الشاذ أيضًا: ﴿كَالْقُصُرِ﴾ بضمهما؛ وهي قراءة عبد الله بن مسعود. وفي بعض طرق الشواذ: ﴿كَالْقِصَرِ﴾ بكسر القاف وفتح الصاد.[٥]

ما قراءتها بفتح القاف والصاد: ﴿كَالْقَصَرِ﴾ فهي جمع قَصَرَة؛ والقَصَرَة: أعناق الإبل والنخل وأصول الشجر.[٦]

---

(١) بين الاسم ومصدره عموم وخصوص؛ فكُلُّ مصدرٍ اسمٌ وليس كُلُّ اسمٍ مصدرًا، وذكر بعضهم ضابطَ الفرق بينهما فقال: "الاسمُ هو مفعولُك، والمصدرُ هو فِعلُك" ، محمد عبدالخالق عضيمة «دراسات لأسلوب القرآن الكريم» (٦/ ٣٩) بتصرف

(٢) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ١٥. وينظر: ما نقله عنه الأزهري، في «تهذيب اللغة»، ١١: ٢٤١.

(٣) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٤١–٤٢.

(٤) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٢٢، الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٣٨٨.

(٥) النوزاوازي، «المغني في القراءات»، ٤: ١٨٧٥؛ والكرماني، «شواذ القراءات»، ٤٩٩؛ وينظر: الأندلسي، «البحر المحيط»، ١٠: ٣٧٧.

(٦) ابن عادل، «اللباب في علوم الكتاب»، ٢٠: ٧٩؛ وينظر في توجيه القراءتين الشاذتين الأخريين: ابن جني، «المحتسب»، ٢: ٣٤٦.

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب فَعْل وفَعَل باختلاف معنًى؛ وهي هنا في سياق القصْر والقَصَر.

والقاف والصاد والراء أصلان صحيحان؛ أحدهما: يدل على ألا يبلغ الشيءُ مداه ونهايته. والآخر: على الحبس؛ والأصلان متقاربان. فمن الأول: القِصَر: خلاف الطول؛ وهما من الأسماء المتضايفة التي تعتبر بغيرها. وقَصْر الصلاة: وهو ألا يُتِمَّ لأجل السفر. قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ [سورة النساء: ١٠١]، ومن الآخر: القَصْر: الحبس؛ يقال: قَصَرْتُه؛ إذا حبَسْتُه؛ وهو مقصور؛ أي: محبوس؛ قال تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [سورة الرحمن: ٧٢]. والمقاصر: جمع مقصورة، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها: فهي مقصورة؛ وهذا جائز أن يكون من القياس الأول؛ ومثله: القَصْر المعروف، وجمعه: قُصُورٌ. قال تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ [سورة الحج: ٤٥]، ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا﴾ [سورة الفرقان: ١٠]، ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾.

ومما شذ عن هذا الباب: القَصَر: جمع قَصَرَة؛ وهي أصل العنق، وأصل الشجرة، ومستغلظها. وقرئت: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾[(١)]. قال الفراء: ولستُ أشتهي ذلك ؛ لأنها مع آياتٍ مخففة. واحتج بقراءة: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [سورة القمر: ٦] بتحريك الكاف مضمومةً لأن الآيات كذا، وفي موضعٍ آخر: ﴿وَعَذَّبْناها عَذابًا نُكْرًا﴾ [سورة الطلاق: ٨] بإسكان الكاف لأن الآيات كذا. وقال: أجمع القراء على تحريك الأولى وإسكان الثانية.[(٢)]

وتعقب أبو جعفرٍ النحاسُ الفراءَ؛ فقال: وهذا غلطٌ قبيحٌ منه؛ فقد قرأ ابن كثير: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ بإسكان الكاف؛ وهذا الذي جاء به من اتفاق الآيات لا يستتب ولا ينقاس.[(٣)]

وأجيب عن القراءة المتواترة: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ في كيف شُبهت به مع كون الشرر جماعةً والقَصْرُ واحدٌ؟. فقالوا: إما أن يكون واحدًا يدل على جمع، أو جمع قصرة، أو

(١) ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ٥: ٩٦-٩٨. باختصار وتصرف؛ وينظر: الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، «المفردات في غريب القرآن». تحقيق: صفوان عدنان الداودي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ)، ٦٧٢-٦٧٣.

(٢) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٢٢٥. وفي غير هذا الموضع.

(٣) النحاس، «إعراب القرآن»، ٥: ٧٦.

يراد به الفعل؛ أي: كعظيم القَصْر[١]. وقيل: التعريف في القَصْر للجنس؛ أي: كالقصور؛ لأنه شُبِّه به جَمْع، وهذا التعريف مثل تعريف الكتاب في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ [سورة الحديد: ٢٥]؛ أي الكتب. والمعنى: كل شررةٍ كقَصْر؛ تشبيهًا في عِظَم حجمه.[٢]

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا لما يقال بفَعْل وفَعَل مع اختلاف المعنى؛ على نحو القَصْر البناء العظيم المعروف، والقَصَر الذي هو أصول الشجرة ومستغلظها.

المطلب العاشر: ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل:

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: "يقال: هو الوَجد: من المقدرة، والوُجد، والوِجد. ويقرأ: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ [سورة الطلاق: ٦] ﴿وُجْدِكُمْ﴾ ﴿وِجْدِكُمْ﴾" .[٣]

التخريج: قرأ روح: ﴿وِجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو، وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه؛ وقرأ باقي العشرة: ﴿وُجْدِكُمْ﴾ بضمها[٤]. أما قراءة الفتح: ﴿وَجْدِكُمْ﴾ فهي شاذة؛ قرأ بها الحسن، وأبو حَيوة، وابن أبي عبلة، والأعرج .[٥]

الأكثر والأشهر في القراءة واللغة بضم الواو: ﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾، ثم يأتي فتحها: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾، ثم الكسر وهو أقلها: ﴿مِنْ وِجْدِكُمْ﴾؛ وكلها لغاتٌ على معنى الغِنَى والسَّعَة؛ أي: في سعتكم، ومن غناكم، ومما ملكتم.[٦]

مسلك التوظيف: أورد هذه القراءة في باب فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنًى؛ وهي هنا في سياق تثليث الفاء من الوجد.

---

(١) ينظر: النحاس، «إعراب القرآن»، ٥: ٧٦؛ وأحمد بن يوسف السمين الحلبي، «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون». تحقيق: أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق: دار القلم)، ١٠: ٦٣٩-٦٤٠.

(٢) ابن عاشور، «التحرير والتنوير»، ٢٩: ٤٠٤. بتصرف.

(٣) ابْنُ السِّكِّيتِ، «إصلاح المنطق»، ٨٦.

(٤) ابن الجزري، «النشر في القراءات العشر»، ٢: ٣٨٨)، الدمياطي، «إتحاف فضلاء البشر»، ٥٤٦.

(٥) ينظر: الهُذَلي، «الكامل في القراءات»، ٦٤٩، النوزاوازي، «المغني في القراءات»، ١٨٠٣-١٨٠٤.

(٦) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ١٦٤؛ وأحمد بن الحسين ابن مهران، «المبسوط في القراءات العشر». تحقيق: سبيع حاكيمي، (د.ط، دمشق: منشورات مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م)، ٤٣٨؛ ومحمد الزبيدي، «تاج العروس من جواهر القاموس». تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ط، الكويت: دار الهداية، ١٩٦٥م)، ٩: ٢٥٨.

فالواو والجيم والدال، يدل على أصلٍ واحد؛ وهو الشيء يُلفيه[١]. يقال: وَجَدْتُ في المال وُجْدًا ووِجْدًا وجِدَةً؛ أي: صِرتُ ذا مال. ووَجَدْتُ الضالةَ وِجْدَانًا. وقد يستعمل الوِجْدَانُ في الوُجْد .[٢]

والوُجْد: الغِنَى واليَسَار والسَّعَة ويُثَلَّث[٣]؛ ومما نص على تثليثه: ابن مالك –صاحب الألفية– في إكمال الإعلام[٤]، وأبو جعفر الرُّعَيني في تحفة الأقران.[٥]

وفي معنى قوله: ﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ أربعة أوجه: (أحدها): من قوتكم؛ قاله الأعمش. (الثاني): من سعيكم؛ قاله الأخفش. (الثالث): من طاقتكم؛ قاله قطرب. (الرابع): مما تجدون؛ قاله الفراء؛ ومعانيها متقاربة.[٦]

أما موقعها: ففيه وجهان[٧]: (أحدهما): أنها بدلٌ من قوله: ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ بتكرير العامل، وإليه ذهب أبو البقاء العُكبَري[٨]؛ كأنه قال: أسكنوهن من سعتكم. (والثاني): أنه عطفُ بيانٍ لقوله: ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ وإليه ذهب الزمخشري[٩]؛ أي: مكانًا من مسكنكم على قدر طاقتكم[١٠]. والمعنى: أسكنوا المرأةَ مسكنًا تقدرون عليه.[١١]

---

(١) ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ٦: ٨٦.

(٢) الأزهري، «تهذيب اللغة»، ١١: ١١٠. بتصرف.

(٣) ابن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، ٧: ٥٣٣؛ والزبيدي، «تاج العروس»، ٩: ٢٥٨.

(٤) محمد بن عبد الله الجياني، «إكمال الإعلام بتثليث الكلام». تحقيق: سعد الغامدي، (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م)، ٢: ٧٤٨.

(٥) أحمد بن يوسف الأندلسي، «تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث في حروف القرآن»، (ط٢، الرياض: كنوز أشبيليا، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م)، ١٩٠.

(٦) الماوردي، «النكت والعيون»، ٦: ٣٣.

(٧) ينظر: السمين الحلبي، «الدر المصون»، ١٠: ٣٥٦.

(٨) عبد الله بن الحسين العكبري. «التبيان في إعراب القرآن». تحقيق: علي البجاوي، (د.ط، القاهرة: منشورات عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م)، ٢: ١٢٢٨.

(٩) الزمخشري، «الكشاف»، ٤: ٥٥٨.

(١٠) محمد بن عمر الرازي، «مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)». (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ)، ٣٠: ٥٦٤.

(١١) جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، «معترك الأقران في إعجاز القرآن». (ط١، بيروت: دار الكتب =

وعلى هذا يكون توظيفه للقراءة تصحيحًا للوَجْد والوُجْد والوِجْد، وأن معناها متفق أو متقارب؛ على الغِنَى واليَسَار والسَّعَة.

العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ٣: ٣٦١.

الخاتمة

نتائج البحث

- كان ابْنُ السِّكِّيتِ عالماً بالقرآن واللغة، وامتُدِح كتابه، وتفنن العلماءُ في شرحه وتهذيبه؛ وهو أقدمُ معجمٍ يضبط اللغةَ بالصِّيَغ فيما أعلم.
- جمع كتابه من أقوال علماء البصرة والكوفة، ومن أفواه بعض الأعراب، وأراد به معالجة اللحن والخطأ في كلام العامة، وقد بلغت أبوابه: (٩٥) باباً.
- عرض تحت كُلِّ بابٍ الألفاظَ المتفقةَ أو المتقاربةَ، مُؤيَّدةً بالشواهد من القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب وأمثالهم، مع شيءٍ من الشرح.
- استشهد في كتابه بعشر قراءات؛ خمسٌ منها متواترة والبقية شاذة، وغلب عليه عدم نسبته القراءات إلى أصحابها.
- توظيفاته للقراءة لدعم تصريف اللفظة، مع حرصه على بيان ما ينبني عليه من اتفاق المعنى أو اختلافه.
- استشهد بقراءة: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ و﴿الْهَدِيُّ مَحِلَّهُ﴾، وبقراءة: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ و﴿يُغَلَّ﴾ على ما يُتكلم فيه بـ (أَفْعَلْتُ) مما تتكلم فيه العامة بـ (فَعَلْتُ).
- استشهد بقراءات: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ ﴿وُجْدِكُمْ﴾ ﴿وِجْدِكُمْ﴾، وبقراءات: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ و﴿شِرْبَ﴾ و﴿شَرْبَ﴾ على ما جاء على فَعْل وفُعْل وفِعْل باتفاق معنًى.
- أورد قراءة: ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ فيما جاء على فَعْل وفَعَل باختلاف معنى –بين معنيي القَبْص والقَبَص تحديدًا–؛ فيكون إيرادًا محضًا لا استشهادًا أصليًّا.
- استشهد بقراءة: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ﴾ على ما جاء على فَعْل وفَعَل باختلاف معنًى.
- استشهد بقراءة: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ و﴿قُرْحٌ﴾ على ما جاء على فَعْل وفُعْل باتفاق معنًى.
- استشهد بقراءة: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾ على ما يُضم ويُكسر من حروفٍ مختلفة.
- استشهد بقراءة: ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ و﴿حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ على ما جاء على فِعْل وفَعْل باتفاق معنى.
- استشهد بقراءة: ﴿لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ و﴿ لَا يَأْلِتْكُمْ﴾ على ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة.

كما أوصي بالتالي:

المزيد من العناية بجمع وحصر ودراسة وتحليل مواضع القراءات القرآنية والاستشهادات اللغوية القائمة عليها، والموجودة في كتب اللغة لاسيما وأن علم القراءات هو أحد أهم أسباب حفظ اللغة العربية على اختلاف ألفاظها.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، المبارك بن محمد. «النهاية في غريب الحديث والأثر». تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة. «معاني القرآن». المعروف تحقيق: هدى محمود قرّاعة. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م).

الأزهري، محمد بن أحمد. «تهذيب اللغة». تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الأزهري، محمد بن أحمد. «معاني القراءات». (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م).

الأستراباذي، محمد بن الحسن. «شرح الكافية لابن الحاجب». تحقيق وتصحيح وتعليق: يوسف عمر. (ليبيا: منشورات جامعة قار يونس، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م).

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. «معرفة الصحابة». تحقيق: عادل العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).

الألوسي، محمود بن عبد الله. «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني». تحقيق: علي عبد الباري عطية. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

الأندلسي، أحمد بن يوسف. «تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث في حروف القرآن». (ط٢، الرياض: كنوز أشبيليا، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م).

الأندلسي، محمد بن يوسف. «البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم». تحقيق: صدقي جميل. (ط١، بيروت: دار الفكر ١٤١٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه». تحقيق: محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البَندَنِيجي، اليمان بن أبي اليمان. «التقفية في اللغة». تحقيق: خليل العطية. (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م).

التبريزي، يحيى بن علي. «تهذيب إصلاح المنطق». تحقيق: فخر الدين قباوة. (ط١، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. «النشر في القراءات العشر». تحقيق: علي الضباع. (د.ط، القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها». (مصر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).

الجياني، محمد بن عبد الله. «إكمال الإعلام بتثليث الكلام». تحقيق: سعد الغامدي. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون». (بيروت: مصورات دار الكتب العلمية، ١٩٤١م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)». تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. «الحجة في القراءات السبع». تحقيق: عبد العال مكرم. (ط٤، بيروت: دار الشروق ١٤٠١هـ).

الخراساني، سعيد بن منصور. «التفسير من السنن». دراسة وتحقيق: سعد آل حميد. (ط١، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م).

ابن خلكان، أحمد بن محمد. «وفيات الأعيان وأنباء اء الزمان». تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٧١م، ١٩٩٤م).

الداني، عثمان بن سعيد. «المقنع في رسم مصاحف الأمصار». تحقيق: محمد قمحاوي. (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

ابن درستويه، عبد الله بن جعفر. «تصحيح الفصيح وشرحه». تحقيق: د. محمد المختون. (ط١، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م).

الدمياطي، أحمد بن محمد. «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر». تحقيق: أنس مهرة. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ).

الدوري، حفص بن عمر. «جزءٌ فيه قراءات النبي». تحقيق: حكمت ياسين. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار ١٩٨٨م).

الدينوري، عبد الله بن مسلم. «أدب الكاتب (أدب الكُتَّاب)». تحقيق: محمد الدالي. (د.ط، القاهرة: مؤسسة الرسالة).

الذهبي، محمد بن أحمد. «سير أعلام النبلاء». تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).

الرازي، محمد بن عمر. «مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)». (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).

الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. «المفردات في غريب القرآن». تحقيق: صفوان الداودي. (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ).

الزبيدي، محمد بن محمد. «تاج العروس من جواهر القاموس». تحقيق: مجموعة من المحققين. (د.ط، الكويت: دار الهداية، ١٩٦٥م).

الزجاج، إبراهيم بن السري. «معاني القرآن وإعرابه». تحقيق: عبد الجليل شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. «الأعلام». (ط٦، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م).

الزمخشري، محمود بن عمر. «الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل». تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد. «حجة القراءات». تحقيق: سعيد الأفغاني. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م).

السامري، عبد الله بن الحسين. «اللغات في القرآن». (بإسناده إلى ابن عباس). حققه ونشره: صلاح الدين المنجد. (ط١، القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٦٥هـ، ١٩٤٦م).

ابْنُ السِّكِّيتِ، يعقوب بن إسحاق. «إصلاح المنطق». تحقيق: محمد مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون». تحقيق: أحمد الخراط. (د.ط، دمشق: دار القلم).

ابن سيده، علي بن إسماعيل. «المحكم والمحيط الأعظم». تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م).

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. «معترك الأقران في إعجاز القرآن». (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج. «تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم». (ط١، المدينة

المنورة: الجامعة الإسلامية منشورات عمادة البحث العلمي، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م).
الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. «المصنف». تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).
الطبراني، سليمان بن أحمد. «المعجم الأوسط». تحقيق: طارق بن محمد، وعبد المحسن الحسيني. (د.ط، القاهرة: دار الحرمين).
الطبراني، سليمان بن أحمد. «المعجم الكبير». تحقيق: حمدي السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت).
الطبري، محمد بن جرير. «جامع البيان في تأويل القرآن». تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، الجيزة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).
ابن عادل، عمر بن علي. «اللباب في علوم الكتاب». تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
ابن عاشور، محمد الطاهر. «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد (التحرير والتنوير)». (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
العكبري، عبد الله بن الحسين. «التبيان في إعراب القرآن». تحقيق: علي محمد البجاوي. (د.ط، القاهرة: منشورات عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٧٦م).
ابن فارس، أبو فارس أحمد. «مقاييس اللغة». تحقيق: عبد السلام هارون. (ط٢، ١٤٢٠هـ بيروت: دار الجيل، ١٩٩٩م).
الفارسي، الحسن بن أحمد. «الحجة للقراء السبعة». تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه: عبد العزيز رباح وأحمد الدقاق. (ط٢، دمشق وبيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م).
الفارسي، الحسن بن أحمد. «المسائل البصريات». تحقيق: محمد الشاطر أحمد محمد أحمد. (ط١، القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).
الفراء، يحيى بن زياد. «معاني القرآن». تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي. (ط١، القاهرة: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت).
الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة». (ط١، دمشق: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م).

القادوسي، عبد الرازق بن حمودة. «أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجًا». (رسالة دكتوراه، إصدارات قسم اللغة العربية بكلية الآداب حلوان، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م).

القالي، إسماعيل بن القاسم. «المقصور والممدود». تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م).

القفطي، علي بن يوسف. «إنباه الرواة على أنباه النحاة». تحقيق: محمد إبراهيم. (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، وبيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٢م).

القيسي، مكي بن أبي طالب. «الهداية إلى بلوغ النهاية». مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا بجامعة الشارقة، بإشراف أ. د. الشاهد البوشيخي. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م).

الكرماني، محمد بن أبي نصر. «شواذ القراءات». تحقيق: شمران العجلي. (ط١، بيروت: مؤسسة البلاغ، ٢٠٠١م).

اللبلي، أحمد بن يوسف. «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح». تحقيق: عبد الملك الثبيتي. (ط١، مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م).

اللخمي، محمد بن أحمد. «شرح الفصيح». تحقيق: مهدي جاسم. (ط١، بغداد: سلسلة خزانة دار مخطوطات صدام (٤)، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م).

الماوردي، علي بن محمد. «النكت والعيون». تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

المصري، أحمد بن محمد. «المقصور والممدود». تحقيق: Paul Bronnle. (د.ط، بريطانيا: مطبعة ليدن، ١٩٠٠م).

المطرزي، محمد بن عبد الواحد. «المقصور والممدود». تحقيق: محمد المعيبد. مجلة معهد المخطوطات العربية٢، مج٢٠:.

ابن منظور، محمد بن مكرم. «لسان العرب». (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن مهران، أحمد بن الحسين. «المبسوط في القراءات العشر». تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي. (د.ط، دمشق: منشورات مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م).

النحاس، أحمد بن محمد. «إعراب القرآن». وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم إبراهيم. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النوزاوازي، محمد بن أبي نصر. «المغني في القراءات». تحقيق: محمود الشنقيطي. (ط١، الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه إصدارات سلسلة الرسائل الجامعية، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨م).

النيسابوري، محمد بن عبد الله. «المستدرك على الصحيحين». تحقيق: مصطفى عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ». تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م).

الهُذَلي، يوسف بن علي. «الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها». تحقيق: جمال بن السيد الشايب (ط١، الشارقة: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م).

الهروي، أحمد بن محمد «كتاب الغريبين في القرآن والحديث». تحقيق: أحمد المزيدي. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م).

الهروي، القاسم بن سلام. «غريب الحديث». تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م).

اليافعي، عبد الله بن أسعد. «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان». وضع حواشيه: خليل المنصور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

اليحصبي، عياض بن موسى. «مشارق الأنوار على صحاح الآثار». (د.ط، القيروان: المكتبة العتيقة، القاهرة: دار التراث، ١٩٧٧م).

Bibliography

Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. « al-Nihaya fi Ghareeb al-Hadeeth wa al-Athar». Investigated by: Tahir Ahmad Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. (Beirut: The Scientific Library, 1399 A.H).

Al-Akhfash al-Awsat, Saʿeed bin Masʿada. « Maʿānī al-Qurʾān». Investigated by: Huda Mahmoud Qara'a. (1st ed., Cairo: Al-Khanji Library, 1411 A.H, 1990).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad. « Tahdhīb al-Lugha ». Investigated by: Muhammad ʿAwad Murʿib. (1st ed., Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 2001).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad. « Maʿānī al-Qirā'āt». (1st ed., Riyadh: Research Center at the College of Arts at King Saud University, 1412 A.H, 1991).

Al-Astrabadi, Muhammad bin Al-Hassan. « Sharḥ Al-Kafia li Ibn Al-Hājib ». Investigated, corrected and commentated by: Yousuf Hasan Omar. (Libya: Qar Younis University Publications, 1395 A.H, 1975).

Al-Asbahani, Ahmad bin ʿAbdullah. « Maʿrifat al-Sahabah » . Investigated by: Adel bin Yousuf Al-ʿAzzazi. (1st ed., Riyadh: Dār Al-Watan Publishing, 1419 A.H, 1998).

Al-Alousi, Mahmoud bin ʿAbdullah. « Rouḥ al-Maʿāni fi Tafsīr al-Qurʾān wa al-Sabʿi al-Mathānī ». Investigated by: ʿAli ʿAbd al-Bari ʿAttia. (1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 A.H).

Al-Andalusi, Ahmad bin Yousuf. « Tuḥfat al-Aqrān fimā Quriʾa be al-Tathlīth fī Ḥurouf al-Qurʾān » (2nd ed., Riyadh: Treasures of Seville, 1428 A.H, 2007).

Al-Andalusi, Muhammad bin Yousuf. « al-Bahr al-Muheet fī Tafsir al-Qurʾān al-ʿAẓīm ». Investigated by: Sidqi Muhammad Jamil. (1st ed., Beirut: Dar Al-Fikr 1412 A.H).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. « Ṣaḥīḥ al-Bukhārī ». Investigated by: Muhammad Zuhair bin Naser al-Nasir. (1st ed., Dar Tawq Al-Najat. 1422 A.H).

Al-Tibrīzī, Yahya bin ʿAli. « Tahdhīb Iṣlāḥ al-Manṭiq ». Investigated by: Fakhruddin Qabawah. (1st ed., Beirut: Dar Al Afaq Al Jadeeda, 1403 A.H, 1983).

Ibn al-Jazarī, Muhammad bin Muhammad. « al-Nashr fī al-Qirā'āt al-ʿAsharah». Investigated by: ʿAli Muhammad Al-Dabbaa. (Cairo: The Great Commercial Printing Press).

Ibn Jinni, Abu Al-Fath ʿUthman. « Al-Muhtasib fi Tabyīn Wujouh Shawādh al-Qirā'āt wa al-Īḍāḥ ʿanhā ». (Egypt: The Supreme Council for Islamic Affairs at the Egyptian Ministry of Endowments, 1420 A.H, 1999).

Al-Jayyani, Muhammad bin ʿAbdullah. « Ikmāl al-Iʿlām be Tathlith al-Kalām». Investigated by: Saad bin Hamdan Al-Ghamdi. (1st ed., Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1404 A.H, 1984).

Hāji Khalifa, Mustafa bin ʿAbdullah. « Kashf al-Zunoun ʿan Asami al-Kutub

wa al-Funoon ». (Beirut: copies of the Scientific Book House, 1941).
Al-Hamawi, Yaqout bin ʿAbdullah. « Irshad al-Areeb ilā Maʿrifat al-Adeeb (Muʿjam al-Oudabā) » Investigated by: Ihsan Abbas. (1st ed., Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1414 A.H, 1993).
Ibn Khālawayh, Al-Husain bin Ahmad. « al-Ḥujjah fi al-Qirā'āt al-Sabʿ». Investigated by: ʿAbd al-ʿĀl Salim Mukaram. (4th ed., Beirut: Dar Al-Shorouk 1401 A.H).
Ibn Khillikān, Ahmad bin Muhammad. « Wafiyāt al-Aʿyān wa Anbā Abnā al-Zamān». Investigated by: Ihsan Abbas. (1st ed., Beirut: Dar Sader, 1971, 1994).
Al-Dānī, ʿUthman bin Saʿeed. « al-Muqniʿ fi Rasm Maṣāḥif al-Amṣār ». Investigated by: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi. (Cairo: The Azharian Colleges Library).
Ibn Durustuwayh, ʿAbdullah bin Jaʿfar. « Taṣḥīḥ al-Faseeh wa Sharhuh». Investigated: Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon. (1st ed., Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1419 A.H, 1998).
Al-Douri, Hafs bin ʿUmar. « Juzʾun fīhi Qirā'āt al-Nabi » Investigated by: Hikmat Bashir Yasin. (1st ed., Al-Madinah Al-Munawwarah: Al-Dar Library, 1988).
Al-Dinawarri, ʿAbdullah bin Muslim. « Adab al-Kātib (Adab al-Kuttāb) » Investigated by: Muhammad Al-Dāli. (Cairo: Al-Resala Foundation).
Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. « Siyarr Aʿlam al-Nubalā». Investigated by: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout. (3rd ed., Al-Resala Foundation, 1405 A.H, 1985).
Al-Rāzi, Muhammad bin ʿUmar. « Mafātīḥ al-Ghaib (al-Tafsīr al-Kabirr). » (3rd ed., Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1420 A.H).
Al-Raghib Al-Asfahani, Al-Husain bin Muhammad. « al-Mufradāt fi Gharīb al-Qurʾān ». Investigated by: Safwan Adnan Daoudi. (1st ed., Damascus: Dar Al-Qalam, 1412 A.H).
Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad. « Tāj al-ʿArous min Jawāhir al-Qāmous». Investigated by: A group of investigators. (Kuwait: Dar Al-Hedaya, 1965).
Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sarri. « Maʿāni al-Qurʾān wa Iʿrābuh». Investigated by: Abdel Jalil Abdo Shalaby. (1st ed., Beirut: Aalam al-Kutub, 1408 A.H, 1988).
Al-Zirakli, Khair Al-Din Bin Mahmoud. « al-Aʿlām». (6th ed., Beirut: Dar al-Ilm Lil malayin, 1984).
Al-Zamakhshari, Mahmoud bin ʿUmar. « Al-Kashāf ». Investigated by: Abdul Razzaq Al-Mahdi. (Beirut: House of Revival of Arab Heritage).
Ibn Zanjalah, ʿAbd al-Rahman bin Muhammad. « al-Ḥujjah fi al-Qirā'āt». Investigated by: Saʿeed Al-Afghani. (2nd ed, Beirut: Al-Resala Foundation, 1402 A.H, 1982).
Al-Samari, Abdullah bin Al-Hussein. « Languages in the Qurʾān. (With its chain of transmission to Ibn Abbas)» . Edited and published by: Salah Al-Din Al-Munajjid. (1st ed., Cairo: Al-Resala Press, 1365 A.H, 1946).

Ibn al-Sikkīt, Ya'qoub ibn Ishaq. « Iṣlāh al-Mantiq». Investigated by: Muhammad Murʿib. (1st ed., Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1423 A.H, 2002).

Al-Samin Al-Halabi, Ahmad bin Yousuf. « Al-Durr Al-Masoon fi ʿUloum al-Kitāb al-Maknoun». Investigated by: Ahmad Muhammad Al-Kharrat. (Damascus: Dar Al-Qalam).

Ibn Seeda, ʿAli bin Ismail. « al-Muhkam wa al-Muheet al-Aʿzam». Investigated by: ʿAbd al-Hamid Hindawi. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1421 A.H, 2000).

Al-Suyouti, Jalāl Al-Din ʿAbd al-Rahman. « Muʿtarak al-Aqrān fi Iʿjāz al-Qurʾān ». (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1408 A.H, 1988).

Al-Sāʿidi, ʿAbd al-Razzaq bin Farraj. « Tadākhul al-Ouṣoul al-Lughawiyyah wa Atharuhu fī Binā al-Muʿjam». (1st ed., Al-Madinah Al-Munawwarah: The Islamic University, Publications of the Deanship of Scientific Research, 1422 A.H, 2002).

Al-Sanʿāni, ʿAbd al-Razzaq bin Hammam. « al-Musannaf» . Investigated by: Habib al-Rahman al-Azami. (2nd ed., Beirut: The Islamic Bureau, 1403 A.H).

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad. « al-Muʿjam al-Awsaṭ». Investigated by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. (n. d., Cairo: Dar Al-Haramain).

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad. « al-Muʿjam al-Kabir». Investigated by: Hamdi Al-Salafi. (2nd ed., Cairo: Ibn Taymiyyah Library, n. d).

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. « Jami' al-Bayan fi Taʾwīl al-Qurʾān ». Investigated by: Abdullah bin Abdul Muhsen Al-Turki. (1st ed., Giza: Dar Hajar for Printing and Publishing, 1422 A.H, 2001).

Ibn Ādil, Omar Ibn ʿAli. « al-Lubab fi Ulūm al-Kitab (Pulp in the Science of the Book)» . Investigated by: ʿĀdel Ahmad Abdel Mawgod. (1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 A.H).

Ibn Ashour, Muhammad al-Tahir. « al-Taḥrirr wa al-Tanwirr » (Tunisia: Tunisian Publishing House, 1984).

Al-ʿAkbari, ʿAbdullah bin Al-Husain. « Al-Tibyaan fi Iʿrāb al-Qurʾān Syntax». Investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi. (n. d., Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Publications, 1976).

Ibn Fāris, Abu Faris Ahmad. « Maqāyīs al-Lugha». Investigated by: Abd al-Salam Muhammad Harun. (2nd ed., 1420 AH, Beirut: Dar Al-Jeel, 1999).

Al-Fārīsī, Al-Hasan bin Ahmad. « al-Ḥujjah fi al-Qirāʾāt al-Sabʿah». Investigated by: Badr Al-Din Kahwaji and Bashir Guijabi, revised by: Abdul Aziz Rabah and Ahmad Al-Daqqaq. (2nd ed., Damascus and Beirut: Dar Al-Mamoun for Heritage, 1413 A.H, 1993).

Al-Fārisī, Al-Hasan bin Ahmad. « al-Masāʾil al-Basriyyāt». Investigated by: Muhammad Al-Shater Ahmad Muhammad Ahmad. (1st ed., Cairo: Al-Madani Press, 1405 A.H, 1985).

Al-Farrā, Yahya bin Ziyad. «Maʿānī al-Qurʾān», investigated by: Ahmad Yousuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel-Fattah Ismail

Al-Shalabi. (1st ed., Cairo: Dar Al-Masrya for Authoring and Translation, n. d).

Al-Firouzabādi, Muhammad bin Yaʿqoub. « al-Bulgha fī Tarājum Aʾimat al-Naḥw wa al-Lugha». (1st ed., Damascus: Dar Saad Al-Din for printing, publishing and distribution, 1421 A.H, 2000).

Al-Qālī, Ismail bin Al-Qasim. « al-Maqsour wa al-Mamdood». Investigated by: Ahmad Abdul Majeed Haridi. (1st ed., Cairo: Al-Khanji Library, 1419 A.H, 1999).

Al-Kirmani, Muhammad bin Abi Nasr. « Shawādh al-Qirā'āt ». Investigated by: Shamran Al-Ajli. (1st ed., Beirut: Al-Balagh Foundation, 2001).

Al-Labli, Ahmad bin Yousuf. « Tuhfat al-Majd al-Ṣarīh fi Sharh Kitāb al-Faṣīḥ». Investigated by: ʿAbd al-Malik bin Aida al-Thubaiti. (1st ed., Makkah Al-Mukarramah: Institute of Scientific Research at Umm Al-Qura University, 1418 A.H, 1997).

Al-Lakhami, Muhammad bin Ahmad. « Sharḥ al-Faṣeeh». Investigated by: Mahdi Obaid Jassem. (1st ed., Baghdad: Saddam Manuscript House Treasury Series (4), Iraqi Ministry of Culture and Information, 1409 A.H, 1988).

Al-Māwardi, ʿAli bin Muhammad. « al-Nukat wa al-Uyoon». Investigated by: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud Ibn Abd al-Rahim. (n. d., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, n. d.).

Al-Masry, Ahmad bin Muhammad. « al-Maqsour wa al-Mamdood». Investigated by: Paul Bronnle. (n. d., Britain: Leiden Press, 1900).

Al-Matrazi, Muhammad bin ʿAbd al-Wahid. « al-Maqsour wa al-Mamdood ». Investigated by: Muhammad Jabbar Al-Muʿaibed. Journal of the Institute of Arab Manuscripts 2, Vol. 20:.

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram. « Arab Tongue » (Lisan al-Arab). (3rd ed., Beirut: Dar Sader,
1414 A.H).

Ibn Mahran, Ahmad bin Al-Husain. « Al-Mabsoot fi al-Qirā'āt al-ʿAsharr» . Investigated by: Sabei Hamza Hakimi. (n. d., Damascus: Arabic Language Academy Publications, 1981).

Al-Nahhās, Ahmad bin Muhammad. « Iʿrāb al-Qurʾān ». Noted and commented by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim. (1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421 A.H).

Al-Nuzawāzi, Muhammad bin Abi Nasr. « Al-Mughni fi al-Qirā'āt». Investigated by: Mahmoud Kabir Al-Shanqeeti. (1st ed., The Saudi Scientific Society for the Qurʾān and its Sciences, Publications of the University Theses Series, 1439 A.H, 2018).

Al-Nisāburi, Muhammad bin ʿAbdullah. « al-Mustadrak fi al-Sahihain. » Investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta. (1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1411 A.H).

Al-Hudhali, Yousuf bin ʿAli. « al-Kāmil fi Qirā'āt wa al-Arbaʿīn al-Zāʾidah ʿAlaihā » Investigated by: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb (1st ed., Sharjah: Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1428

A.H, 2007).
Al-Harawi, Ahmad bin Muhammad « Kitāb al-Gharībain fi al-Qurʾān wa al-Hadith». Investigated by: Ahmad Farid Al Mazeedi. (1st ed., Makkah Al-Mukarramah: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 A.H, 1999).
Al-Harawi, Al-Qasim bin Salam. "Ghareeb al-Hadith» . Investigated by: Muhammad Abdul-Maid Khan. (1st ed., Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia, 1384 A.H., 1964).
Al-Yafiʿī, ʿAbdullah bin Asʿad. « Mirʾāt al-Jinān wa ʿIbrat al-Yaqzān fi Maʿrifat mā Yuʿtabarr min Ḥawādith al-Zamān.» footnotes by: Khalil Al-Mansour. (1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1417 A.H).
Al-Yahsubi, ʿIyād bin Musa. « Mashāriq al-Anwārr ʿalā Ṣihāh al-Āthār». (Al-Qayrawan: The Antique Library, Cairo: Dar Al-Turath, 1977).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Approaches of Ibn Al-Sikkeet in employing Quranic Qirā'āt through his book (Islāḥ Al-Mantiq)** Dr. Kholoud bint Talal Al-Hassani	9
2)	**Justifying the Quranic Recitation of Imam ibn Muqassim (354HA) -collection and study- The Farsh of Surat Al-Baqarah as a model** Dr. Amnah Jomah Saeed Qahaf	53
3)	**The Disagreement on the Qualifier of a Phrase and Its Impact on Al-Waqf (Stopping) and Al-Ibtidaa (Starting) [in Qur'an Recitation] An Applied Study on Suratul Baqarah** Dr. Ahmad Muhammad Al-Ameen Hassan Al-Shinqeeti	109
4)	**The differences between the Two issues of "Taibat Alnashr" in the Section of Hamz with Diffident Forms** Dr. Bushra bint Mohammed bin Abdullah Kansara	143
5)	**TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI For the imam: Burhan Al-**Din **Ibrahim bin Muhammad Al-Emadi, nicknamed Ibn Kasba'i (954 AH - AH 1008) study and investigation** Dr. Abdullah khalid saad Alhassan	191
6)	**"Tuhfat al-Aʿyān Fi al-Kalām ʿalā Lafẓatai Aāmantum wa al-Ānn " (English: The Investigation of the two Utterances" Will you then believe" (in Arabic: Aāmantum) and" Now" (in Arabic: " al-Ānn) written by the Scholar Imam Abu al-Ḍiyā Nour Al-Dīn ʿAli bin ʿAli Al-Shabramlisī (Died. 1087 AH)** Dr. Amal Abdul Karim Al-Turkistani	231
7)	**The intonation weightings in the masterpiece of Samoudi collection and study** Dr. Majed bin Zaqm Al-Fadayed	281
8)	**The Sayings of the Exegetes Regarding the Meaning of the Word "Al-Masjid Al-Haram" in the Noble Qur'an Study and Weighting** Dr. Mansour bin Hamad Al-Eidi	325
9)	**The Efforts of Imam Al-Khattabi in Explaining the Authentic Tradition of the Prophet through His Two Books: Ma'aalim Al-Sunan and A'laam Al-Hadeeth (Description, documentation and Methodology)** Aadel bin Muhammad Aal Jibr & Prof. Qosim Ali Sa'd	373
10)	**Criteria of Goodness between the Islamic and the Modern Western Philosophical Visions A Comparative Study** Dr. Khaled Saif Alnasser	415

11)	**The Approach of Ibn Faaris the Linguist on Creed Issues: A Critical Analytical Study** Dr. Mohammed bin Ibrahim Al-Hamad	459
12)	**Money Laundering, the Ruling on its Possession and Use, and Ways to Dispose of it An Islamic Jurisprudence Study** Dr. Salman Duaij Hamad Busaeed	523
13)	**Ruling of Making the Obituary of the Deceased through the Social Media under the Islamic Jurisprudence** Dr. Hamza Abed Al-Karim Hammad	571

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 202 Volume 1 Year: 56 September 2022